

## • الدرس الثالث عشر | شرط مفهوم المخالفة/باب الاجتهاد

### والتقليد | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

سر بنا نحو العلا والمجد انا امة العلم ان شئت عنا نحو العلا والمجد انا امة العين احلامنا نجم الثريا هي ام المدرك العالي سويا. عذبة احلامنا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علانا بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم سبحانه محمد الذاكرين والشاكرين. واصلني

واسلم على - 00:00:00

مبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعليه وصبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم لا سأل الا ما دعوته سهلا تجعله الحزن اذا شئت سهلا. اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا. اللهم يسر واعين. درس ختام - 00:00:30

باذن الله ايها الاحبة في شرح النظم الصغير من مختصر التحرير لشيخنا عامر ابن فدا بهجت. يعني هذا النظم عشنا في افائه مدة شهرين او ربما اكثر قليلا. آآ كما قلنا قسمنا هذا النظم الى ابواب الى اربعة ابواب اساسية. آآ - 00:00:50

الباب الاول كان في ماذا؟ في تصور الاحكام الشرعية. وقلنا تصور الاحكام الشرعية ما معنى هذا؟ ان تعرف تعريف الحكم الشرعي ثم تقسمه الى نوعين في الحكم الشرعي التكليفي والحكم الشرعي الوضعي. وتتعرف انواع التكليف وانواع الوضع. وقلنا هذا الباب الاول في - 00:01:10

الحقيقة ليس من صلب علمي اصول الفقه. وانما ما هو موضعه في اصول الفقه استمداد احسن بيريد هذه الكلمة. لما اخذنا المبادئ العشرة قلنا ان اصول الفقه يستمد من علم الكلام اي علم العقيدة ومن اللغة - 00:01:30

عربة ومن تصور الاحكام. وعرفنا ما معنى استمداد اصول الفقه من تصور الاحكام؟ ما معنى الاستمداد؟ في الحقيقة هو ليس استمداد معرفي وانما قلنا معنى الاستمداد هنا ان الطالب لا يستطيع ان يشرع في علم اصول الفقه ولا يمكنه ان يشرع بالشكل الصحيح حتى يعرف - 00:01:50

ما هو الحكم الشرعي؟ لماذا؟ لأن الحكم الشرعي هو ثمرة علم اصول الفقه. يعني انت لماذا تتعلم اصول الفقه؟ حتى تعرف كيف تستنبط ماذا الحكم حتى تعرف كيف تستنبط الحكم كيف تصل الى الحكم. فالحكم اذا هو الثمرة. فلابد اذا ابتداء انا كطالب عندما ادرس علم اصول الفقه - 00:02:10

اولا اني اعرف الثمرة انا اريد ان اصل الى الحكم. طب ما هو الحكم؟ اذا لابد تكون عندك نوع تصور لمعنى الحكم الشرعي بانواعه. كذلك الحكم الشرعي طلحاته الايجاب والنون والتحريم والكراءه كذلك السبب والشرط والمائع. هذه مصطلحات تستخدم في قواعد اصول الفقه - 00:02:30

يستخدم في قواعد اصول الفقه فمثلا عندما تكلمنا عن الامر هل يدل على الايجاب ام على الندب؟ طب انت قبل ان تعرف هذه الدالة لا بد تعرف ما معنى الايجاب والندب حتى تقول هذا الامر يدل على هذا وعلى هذا. عندما قلنا النهي النهي ما الاصل في دلالته؟ هل يدل على التحرير او على الكراءه؟ اذا الطالب هو - 00:02:50

لا يعرف ما معنى التحرير ومعنى الكراءه او ما معنى النهي؟ وكذلك هناك قواعد اخرى طبعا هذه منظومة صغيرة هناك قواعد كثيرة في علم اصول الفقه. اذا كان الطالب لا يعرف - 00:03:10

ما معنى هذه المصطلحات الايجاب والنون والتحريم والكراءه والسبب والشرط والمائع والرخصة والعزيمة الى اخرها والصحة

والفساد؟ لا يمكن ان يفهم قواعد اصول الفقه بالشكل الصحيح. فإذا لابد اذا ابتداء من هذا الباب الاول باب في تصور ما هو الحكم الشرعي بانواعه. ثم انتقلنا الى الباب الثاني - 00:03:20

الثاني ما هو؟ مصادر التشريع. ما هي مصادر التشريع ايها الاحبة ابتداء هي هي عمل الاصول. عمل الاصول ان يحدد للفقيه ما هي المصادر التي يجب الرجوع اليها عند استمداد الاحكام الشرعية. اهم عمل للاصول ان يحدد لنا - 00:03:40 اين نعود؟ اين نرجع؟ فبين علماء الاصول لنا ما هي المصادر المتفق عليها؟ الكتاب والسنة والاجماع والقياس. ثم بين لنا مصادر اختلف فيها هل يرجع اليها في استنباط الاحكام او لا يرجى؟ اخذنا منها خمسة ما هي؟ شرع من قبلنا - 00:04:00 وقول الصحابي والاستحسان والاستصلاح والاستصحاح. اخذنا هذه الخمسة من المصادر المختلف فيها. بعد ان بينما هذه المصادر عرفنا حجتها الاصول يثبت حجية هذه المصادر وانه يجب الرجوع اليها في استنباط الاحكام. ثم انتقلنا الى الباب الثالث. ايش هو الباب الثالث - 00:04:20

دلالات الالفاظ قلنا هذا الباب في الحقيقة يتكلم عن قواعد التعامل مع الدلة النقلية مع مصادر التشريع النقلية. ما هي قواعد التعامل معها. والمصادر النقدية التي تهمنا الكتاب والسنة وقول الصحابي. الاجماع انت يمكن تعد نقا نوعا ما لكن دلالات الالفاظ ليس - 00:04:40

لها عمل فيه. لأن الاجماع هو فقط اخبار انه وقع اجماع على مسألة. انت لا تتعامل مع نصوص. بخلاف اه الكتاب والسنة وقول الصحابي انت تتعامل مع فلابد اذا من كان اه لا بد اذا من معرفة قواعد التعامل مع النصوص. مع التقويد. كيف تعامل معها؟ فقسمنا دلالات الالفاظ باعتبارها - 00:05:00

ثلاثة انواع بعدة اعتبارات او بثلاثة اعتبارات. الاعتبار الاول لدلالات الالفاظ قلنا تقسيمها باعتبار ماذا؟ انواعها. صحيح هذا النوع الاول او التقسيم الاول تقسيم دلالات الالفاظ باعتبار انواعها. قسمناها الى ماذا؟ امر - 00:05:20

مش خايفين امر نهي عام خاص لا مش مجمل لا. امر نهي عام خاص مطلق مقيد. هذا تقسيم دلالات الالفاظ باعتبار انواع ايش نوع الدلالة؟ ثم التقسيم الثاني كان تقسيم دلالات الالفاظ باعتبار ماذا؟ قوة الدلالة ووضوح الدلالة. فهذا قسمناه الى نص - 00:05:40 وظاهر يقابل المؤول ومجمل يقابل المبين. خمس مصطلحات ممتاز. ثم انتقلنا الى التقسيم الاخير لدلالات الالفاظ وهو تقسيمها باعتبار طريقة دلالتها على الحكم. الطريقة التي دلت بها على الحكم. فقلنا اللفظ قد يدل على الحكم بطريق المنطوق - 00:06:00 وقد يدل عليه بطريق مفهوم وهذا ما ختننا به الدرس الذي مضى. طريقة دلالة الالفاظ على الحكم اما بمنطق واما بمفهومها. عرفنا المنطوق وقسمناه الى صريح والغير صريح. وقلنا غير الصريح يشمل دلالة الاقتضاء - 00:06:20

اللي هي ثلاثة انواع اقتضاء ما يصح ما يصدق به اللفظ اه اقتضاء ما يصح به اللفظ عقلا اقتضاء ما يصح به اللفظ شرعا هذى دلالة الاقتضاء بانواعها الثلاث. ودلالة الاشارة ودلالة الايماء. هذه الثلاث تعتبر من المنطوق غير الصريح. اما المنطوق الصريح - 00:06:40 هو العزيم. هو الاصل ان يكون صريحا لا يحتاج الى تقدير شيء. ممتاز. ثم انتقلنا بعد ذلك الى المفهوم. انتهينا من المنطوق. انتقلنا للمفهوم. قلنا المفهوم باختصار هو دلالة الالتزام. اللفظ يدل على حكم عن طريق دلالة الالتزام. اختصارا يعني من دون كثرة الكلام وتعاريف. ممتاز. اللفظ عندما يدل - 00:07:00

الحكم بدلالة الالتزام آآ هناك حالتان ان يكون الحكم الذي دل عليه بدلالة الالتزام موافقا للحكم الذي دل عليه بدلالة المطابقة فحينئذ يسمى هذا الحكم بمفهوم الموافقة. فعندما قلنا ان قوله تعالى فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - 00:07:20

هذا يدل عليكم السلام بدلالة الالتزام على تحريم الشتم والضرب. ويدل بالمنطق على تحريم ماذا؟ قول اف. طيب على الشتم والضرب نقول اللفظ دل عليها بدلالة مفهوم الموافقة لأن حكمها الذي اخذناه بدائرة الالتزام موافق للحكم الذي يدل - 00:07:40 عليه المنطوق وهو التحرير. عليكم السلام. اذا كان الحكم الذي يدل عليه اللفظ بدلالة الالتزام مخالف للحكم الذي يدل عليه اللفظ بدلالة المنطوق نسمي هذا الحكم الذي دل عليه بدلالة الالتزام مفهوم ايش؟ مخالفة. مخالفة. اذا كان الحكم الذي دل عليه اللفظ - 00:08:00

يخالف الحكم الذي دل عليه بالمنطق يعني بالمطابقة يسمى الحكم الذي دل عليه بالالتزام حينئذ مفهوم مخالفة. وقسمنا مفهوم طلب في الدرس الماضي الى كم نوع؟ ستة صحيح؟ مفهوم صفة؟ مفهوم مخالفة صفة. مفهوم مخالفة شرط. مفهوم مخالفة تقسيم -

00:08:20

مفهوم مخالفة عدد مفهوم مخالفة ايش كمان؟ غاية ومفهوم مخالفة. لقب وقلنا هذا اللقب في الحقيقة ضعيف وفيه اشكال واكثر اهل العلم لا يعتمد عليه. اليوم ايها الاحبة نكمل فيما انتهينا اليه بعد ان عرفنا انواع مفهوم المخالفة كذا هناك شرط - 00:08:40  
اجمع جميع هذه الانواع يعني هناك شرط يجب توفره ابتداء حتى يعتبر مفهوم المخالفة صحيح؟ ايش هو هذا الشرط هناك شرط يجب توفره حتى يعتبر مفهوم المخالفة اصلاً. صحيح انه قلنا مفهوم المخالفة عرفنا تعريفه وعرفنا انواعه - 00:09:00  
لكن ختمت الدرس الماضي بقاعدة قلت هناك قاعدة عند الاصوليين يقولون هذه القاعدة يجب توفرها حتى نقوم بمفهوم المخالفة. اذا لم تتوفر لا نقول بمفهوم المخالفة نقول هذا اللفظ ليس لا اعتبار بمفهوم المخالفة. ايش هاي القاعدة؟ ايه - 00:09:20  
قلنا عندهم قاعدة مهمة. لانه مفهوم المخالفة الكل متفق بشكل عام انه مفهوم المخالفة واصلاً ضعيف. حتى قلنا الحنفية ايش عندهم في مخالفة عند الحنفية ما تعتبره مفهوم المخالفة. لانه هو يعني مفهوم ضعيف. انت تستنبط حكماً مخالفًا للحكم الذي دل عليه المنطق. لمجرد ان - 00:09:40

نص على شيء فانت تقول اذا ما لم ينص عليه على خلافه. هاي طريقة مفهوم المخالفة. اللفظ بنطقه دل على حكم فانت ايش تقول؟ ما سكت عنه اللفظ حكمه بخلاف ما دل عليه المنطق. هاي طريقة مفهوم المخالفة. الان هل هذا الكلام صحيح؟ هل العرب -

00:10:00

السلام يعود الى طريقة العرب. هل العرب اذا ذكرت شيئاً وثبتت له حكماً تريده بذلك فقط ان تنفي الحكم عما لم تذكره ان هناك احياناً مقاصد اخرى قد تذكر شيئاً وثبتت له حكماً ولا تريده بذلك ان تنفي الحكم عما لم يذكر. نقول نعم بالاستقراء وجدنا - 00:10:20  
ان العرب احياناً تذكر شيئاً وتذكر له حكماً وتريده ان تنفي الحكم عما لم يذكر وهذا مفهوم المخالفة. لكن احياناً لا تذكر شيئاً وثبتت له حكماً ولا تريده بذلك ان تنفي الحكم عما لم يذكر. لا تريده هذا المقصد. فاذا ما قلت قاعدة عامة - 00:10:40

اذا جاء عندنا لفظ وثبت له حكم اذا جاء عندنا لفظ يدل على حكم. لا نقول ابتداء لا نستعجل ابتداء ونقول ما لم يذكر في اللفظ حكمه مخالف لما دل عليه اللفظ لا نستعجل. ننظر هل هناك فائدة من تخصيص هذا الشيء بالذكر دون - 00:11:00  
كغيره غير مفهوم المخالفة يعني هذا الشيء بحد ذاته لماذا هو الذي نص على حكمه دون غيره؟ اذا وجدنا ان هذا الشيء نص على حكمه هو بحد ذاته دون غيره. لفائدة اخرى غير مفهوم المخالفة نقول بهذه الفائدة. لا نعتبر مفهوم المخالفة. اذا نظرنا فلم -

00:11:20

نجد فائدة ابداً من تخصيص هذا الشيء المذكور بالحكم دون غيره. الا لغرض نفي الحكم عما سواه حينئذ نذهب ونلجأ الى القول بمفهوم المخالفة. اذا مفهوم المخالفة باختصار اخر فائدة تذهب اليها. هو اخر فائدة تذهب اليها. تحاول تفتش عن فوائد - 00:11:40  
اخري. ايش قال الناظم ايها الاحبة من خلال الامثلة سيتضح لكم؟ قال وشرطها اي شرط مفهوم المخالفة الا تكون خرجت ابن او حالة او فحمت ومثلها الجواب عن سؤالي زيادة امتنان ذي الجلال. قلت ايها الاحبة كما ترون امامكم يمكن - 00:12:00

هنا ان نجمل شروط العمل بمفهوم المخالفة تحت شرط واحد وهو الا تظهر فائدة من تخصيص الحكم بالمنطق نفي الحكم عن المفهوم ما ظهرت لنا فائدة من تخصيص الحكم بالمنطق الا غرض ايش؟ نفي الحكم عن المفهوم اللي هو المسكون. فمتي -

00:12:20

ما ظهر لتخصيص الحكم بالمنطق فائدة سوى ذلك لا عبرة بمفهوم المخالفة ولا يعتمد عليه في اثبات الاحكام الشرعية ناس اذكر امثلة خص الحكم بشيء منطق ولم يرد بتخصيصه او بتخصيص المنطق بالحكم نفي الحكم عن - 00:12:40  
بسكون. هذه امثلة هو ذكرها الناظم وانا اجملتها على شكل نقاط ستنظر لك انه ليس دائماً اذا خص شيء بالحكم نريد ان الحكم عما عدا. لا قد تخص شيئاً بالحكم وهذا الحكم كذلك يثبت للمسكون عنه. لا اشكال في ذلك. مثال ذلك الحالة الاولى ان يعلق الحكم -

ايش الفائدة؟ لانه ملازم للحكم في غالب الاحوال. كقوله تعالى وربائكم اللاتي في حجور من نسائكم اللاتي دخلتم بهن. الله عز وجل حرم الحكم هنا التحرير. تحريم الزواج من ماذا؟ من الريأب. على ايش - 00:13:20

حرم الزواج من الريأب اللاتي في حجوركم. اذا لاحظ الريأب عام قيد بصفة فهذا اذا لو واحد يستعجل يقول هنا في مفهوم صفة صحيح؟ مثل قوله صلى الله عليه وسلم في الغنم السائمة زكاة. قيد الغنم بانها سائمة. ايش قلنا في الدرس الماضي؟ ايش مفهوم المخالفة - 00:13:40

انه في المعلومة ما في زكاة. لو الان واحد بده يستعجل يأتي على هاي الاية يقول وربائكم اللاتي في حجوركم يحرم عليكم ان تتزوجوهن اذا ايش مفهوم المخالفة؟ انه الريبيبة اللي مش في حجري اللي مثلا ساكنة مع ابوها او ما شابه ذلك لي ان اتزوجها لانه هذا مفهوم المخالفة لكن - 00:14:00

استعجال نقول لا اولا ابحث عن فائدة اخرى. هل هناك فائدة من تخصيص الريبيبة بانها التي في حجوركم؟ يعني لماذا قيدتم بانها وربائكم اللاتي في حجوركم. لماذا خصها بهذا؟ ان تكون في الحجر؟ يقولون لان الغالب الغالب - 00:14:20  
في الريبيبة انها تكون في مع امها وفي حجر زوجها الجديد. الغالب في الريبيبة انها تكون مع امها وفي حجر هذا الزوج الجديد. فانت اذا تزوجت امرأة هذه المرأة انت عارفين مين هي الريبيبة ولا انا اصلا مش عارفين الريبيبة. الريبيبة رجل - 00:14:40  
بنت الزوجة رجل تزوج امرأة هذه المرأة كانت متزوجة سابقا عندها بنت. ممتاز ورحت انت تزوجت هذه المرأة وعندها البنت. هذه البنت تسمى لك ايش ربيبة. غالب الاحوال غالب الاحوال هذه الريبيبة تكون مع امها. مع هذا الزوج الجديد. تكون مع امها مع هذا الزوج الجديد - 00:15:00

فتتعليق الحكم يعني حكم التحرير الزواج من الريبيبة بانها بصفة انها في الحجر هذا ليس للارادة نفي عما سواها ان الريبيب التي ليست في الحجر لي ان اتجوزها لـ حتى الريبيبة التي ليست في الحجر ليس لك ان تتزوجها. قضية الحجر وعدم الحجر - 00:15:20  
لا تأثير لها في الحكم. طيب لماذا علقها على الحجر؟ قالوا لان كونها في الحجر هذا هو غالب الاحوال. فقط هنا الذكر يعني النص على اللاتي في حجوركم بهذا القيد لانه غالب الاحوال. هذه فائدة القيد هنا والا في الحقيقة ليس له تأثير في الحكم فلا عبرة بمفهوم - 00:15:40

المخالفة. اذا لذلك قال وشرطها الا تكون خرجت لغالب هذا معنى قول الناظم. لغالب. فاذا علق الحكم بالمنطق لانه ملازم للحكم في غالب الاحوال. وفي مثال الاية ايش المنطق؟ اللاتي في حجوركم. هذا الذي اريده في هذه الاية هذا هو المنطق - 00:16:00  
علق الحكم بالريبيبة التي في الحجر لانه في غالب الاحوال تكون الريبيبة في الحجر. طب اذا كانت الريبيبة مش في الحجر هل هناك مخالفة؟ لا باتفاق العلماء لا عبرة بمفهوم المخالفة او لا اذعم الاتفاق او فيما هو مشهور عند العلماء. طيب. الحالة الثانية - 00:16:20  
او صورة ثانية ان يعلق الحكم بالمنطق لوقوع حالة حادثة تطلب بيان حكم المنطق خصوصا ايش مثال ذلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم مروا عليه بشاة يجرونها. فقال عليه الصلاة والسلام لمن هذه - 00:16:40

قالوا هذه جاء لميمونة رضي الله تعالى عنها. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم باخذ جلد هذه الشاة هذه الشاة ميتة. كانت ميتة ماتت حتفه فلما مرت عليه شافهم يزعنون يركبونها. فقال لمن هذه الشاة؟ قالوا هذه لميمونة. فقال صلى الله عليه وسلم امرهم ان يأخذوا جلدتها وان - 00:17:00

بغوه ايش قال؟ قال دماغها طهورها. الان لاحظوا القيد دماغها الضمير في دماغها يعود على ماذا؟ على هذه الشاة ايه يعني دماغ هذه الشاة طهورها. فعلق الحكم لاحظ انه علق حكم الدماغ بهذه الشاة المعينة - 00:17:20

ايه قال دماغ هذه الشاة طورا. يعني ما اعطي حكم عام عليه الصلاة والسلام. قال الدماغ طهور. لا علق الحكم على شيء خاص. قال دماغها اي دماغ هذه الشاة طهورها. هل تخصيص الحكم بهذه الشاة بحد ذاتها يراد منه ان ما سوى هذه الشاة دماغها - 00:17:40  
ليس طهورها؟ مش مراد به هذا. طيب لماذا خص هذه الشاة بالذكر عليه الصلاة والسلام؟ لانه هي اللي وقعت عليها الحادثة. لذلك هي

التي وقعت في الحادث هي التي مرت امامه صلى الله عليه وسلم. فلما مرت قال دماغ هذه الشاة طهورها. فعليك ان تنتبه. ولما النبي  
صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:00

باغوا هذه الشاة ظهورها عندما علق الحكم بهذه الشاة لم يرد اذا ان ما سوى هذه الشاة دماغها ليس طهورها. فلو قلت لماذا خص هذه  
الشاة بالذكر دون غيرها؟ او ليش؟ تقول لانه الحادثة التي وقعت كانت تتعلق بهذه الشاة فقط. لذلك قال دماغ -  
00:18:20

ظهورها. ولو قال الدماغ الطهور ايضا صحيحاً. لكن نص على هذه الشادون غيرها ليس لارادة نفي الحكم عما سواها. فالنطق بهذه  
الشاة ليس لقصد انها هي التي وقعت عليها الحادثة. طيب. سورة ثالثة وهذا معنى قول - 00:18:40

اعظم هذا المثال مثال على قوله او حالة. اذا عرفنا لغالب عرفننا معنى لحالة. الحالة الثالثة ان يعلق الحكم بالمنطق تفخيمها لشأنه ان  
يعلق بالمنطق تفخيمها لشأنه. قوله صلى الله عليه وسلم انظر قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله - 00:19:00

اليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث. لاحظوا الان علق حكم التحرير عدم الحلية على من؟ على امرأة ايش قيدها هذه المرأة؟  
امرأة ايش صفتها؟ تؤمن بالله واليوم الآخر. اذا شو مفهوم المخالفة؟ انه اذا كانت امرأة لا تؤمن بالله - 00:19:20

وال يوم الآخر يحل لها ان تحد على ميت فوق ثلاث. والمنطق يتعلق امرأة لا امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ايش قال؟ لا يحل امرأة ثم  
وصفها بانها تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث. لو شخص مستعجل يقول اه اذا شو مفهوم المخالفة؟ انه اذا -  
00:19:40

المرأة التي لا تؤمن بالله واليوم الآخر يحل لها ان تحد ما تشاء. فنقول لا. تخصيص المرأة هنا بانها تؤمن بالله واليوم الآخر. ايش  
غرضه؟ هل غرضه نفي عما سواها؟ ولا الغرض تفخيم والتعظيم والترهيب؟ انه انت ايها المرأة التي تخشين الله عز وجل اياك ان  
تفعلي هذا وليس - 00:20:00

معنى اما سواها لا يعني مسموح لكم ومأذون لكم ان تفعلوا ذلك. ليس هذا هو المراد. فهنا تخصيص المرأة بقوله لا يحل لامرأة تؤمن  
بالله واليوم الآخر اياك تقول والله هذا مفهوم صفة. وانه اذا كانت لا تؤمن بالله واليوم الآخر تفعل ما تشاء. خصها بانها تؤمن بالله  
لقصد التفخيم - 00:20:20

فياختصار ايها الاحبة التخصيص عند العرب والوصف الاشياء ليس دائمها غرضه ان ما لم يحتوي هذه الصفة خلاف ذلك. قد يكون  
الصفة التأكيد قد تكون الصفة للمدح للذنب. فمقاصد الصفات كثيرة. وليس مقصدتها فقط مفهوم المخالفة. طيب سورة رابعة ان -  
00:20:40

الحكم بالمنطق لكونه خص بالسؤال عنه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن شيء محدد فيجيب عن هذا الشيء المحدد اذ لما  
اجاب عن هذا الشيء المحدد سكته عما عداه ليس لأن ما عداه خلاف في الحكم لا هو فقط سئل عن شيء فاجاب بقرار يعني هذا هو  
الذي يحتاج اليه - 00:21:00

الآن فلا تقل والله هناك مفهوم مخالفة ان ما سكت عنه عليه الصلاة والسلام خلافه في الحكم. فلما النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن  
صلاة الليل النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر فسأل يا رسول الله سئل عن صلاة الليل فايض قال النبي عليه الصلاة والسلام؟  
صلاة الليل مثنى مثنى. هل يأتي شخص يقول اه النبي - 00:21:20

صلاة الليل مثنى مثنى. اذا علق ان الثنائية تكون هي صلاة ماذا؟ الليط. فاذا ايش مفهوم المخالفة انه صلاة النهار ألمش مثنى مثنى.  
هل هذا فعلا يستنبط من الحديث؟ طبعاً. نقول لا. لماذا؟ اه نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال صلاة - 00:21:40

الليل مثنى لو هو ابتداء ها. لو النبي عليه الصلاة والسلام ابتداء من دون ان يسأل كان جالسا مع الصحابة فقال صلاة الليل مثنى  
مثنى اه بقول نعم اذا هو اراد لما خص الليل هنا اراد ان النهار بخلاف ذلك. لكن هنا عندنا قرينة تدل على ان تخصيص الليل بانه مثنى  
مثنى ليس المراد - 00:22:00

به ان ينفي الحكم عن النهار. ايش القرينة؟ ان هناك شخص سأله عن صلاته كيف صلاة الليل يا رسول الله؟ اخبره النبي صلى الله

عليه وسلم انه صلاة الليل - 00:22:20

مثني السؤال هو الذي اقتضى تخصيص الليل. السؤال كان عن صلاة الليل فقال صلاة الليل مثني مثني. فهنا لا تقل والله هنا مفهوم صفة انه قيد الصلاة بانها الليل مثل الغنم السائمة. اذا مفهوم المخالفه انه صلاة النهار ليست مثني مثني. هذا قال به البعض - 00:22:30

لكنه مردود ضعيف لان تخصيص الليل هنا او تقييد الصلاة بانها صلاة الليل دون غيرها لان هذا هو خرج عن سؤال عن صلاة الليل فتقول اذا مفهوم المخالفه في هذه الحالة غير معتبر. واضح؟ ايها الاحبة ولا في حدا عنده اشكال ترى اعيده واوضح. واضح الامثلة ان شاء الله - 00:22:50

الحالة الخامسة لذلك ايش قال الناظم وشرط الا تكون خرجت لغالب هذا عرفنا مثال الغالب او حالة يعني حادثة وفهمها حدث ميمونة او يعني قصد التفخيم حديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله ومثلها الجواب عن سؤال مثال صلاة الليل مثني مثني قال زيادة امتنان ذي الجلال - 00:23:10

هذا الحالة الخامسة والأخيرة ان يعلق الحكم بالمنطوق لاظهار الامتنان عن العبيد. فقط يلي خص هذا الشيء بالحكم دون ما سواه لغرض اظهار المنة وليس لان ما سواه ليس مثله في الحكم. فعندما قال سبحانه وتعالى في البحر لتأكلوا منه لحمها - 00:23:30 طرية. هل معنى هذه الآية ان الله سبحانه وتعالى اباح لنا ان نأكل من البحر لحم الطري فقط؟ ولا ان تأكل من البحر اي لحم لحم طري ولا لحم قاسي بغض النظر ايش كان؟ البحر يباح طعامه جميعه. طيب لماذا قال لتأكلوا منه لحما طريا؟ فقيد - 00:23:50 باللحم بانه طري وقال لhma وقide بانه طريا. لماذا؟ هل لان ما عدا الطري ليس مثله في الحكم يجوز اكله؟ لان المنة في اللحم الطري اكثر واحد واعظم من المنة فيما سواه. لان اللحم الطري يستسيغه الانسان سهل الأكل - 00:24:10

فيه منافع كثيرة فالمرة فيه اكبر. فتخصيص اللحم الطري دون غيره ليس لان اللحم غير الطري لا يباح اكله. هذا مفهوم المخالف له ما في مفهوم مخالفه. نقول خص اللحم او وصفه بانه طري لاظهارا للمرة ولان المنة في اللحم الطري دون اه ما سواه او اكبر مما سواه - 00:24:30

اذا وردت هذه الآية في سياق الامتنان على العبيد بتفسير البحر وطعامه لهم. فتقيده اللحم بكونه طريا لا يدل على ان الحل يتعلق به ولا يحلوا اكل اللحم المجفف او القاسي لكنه خص بالذكر لان المنة فيه اكبر واعظم. اذا هذه خمس حالات ايها الاحبة لاحظنا فيها ان - 00:24:50

حكم خص بشيء وعلق على شيء ولم يرد بهذا نفي الحكم عما سواه. يعني ماذا هذا الشيء خص بالحكم؟ اليك للارادة نفي الحكم عما سواه لا هناك مقصود اخر من تخصيصه. اما اظهار المنة فيه اما لانه هو الذي وقع عليه السؤال. اما انه الحادث تتعلق به - 00:25:10 اما تعظيم لشأنه اما لانه الغالب ان يكون هذا الشيء مصاحب. فهذه اذا عليك ان تستصطبب هذه القاعدة معك. لا تستعجل في اثبات مفهوم المخالفه للنص. انظر في فائدة ذكر هذا القيد. او فائدة تعليق الحكم على هذا الشيء. ما هي الفائدة؟ اذا وجدت فائدة غير مفهوم المخالفه قل بها - 00:25:30

لم تجد فائدة خلاص انقطعت بك الحيل وقلت الفائدة فقط هي مفهوم المخالفه اراده نفي الحكم عما سوى المذكور حينئذ نقول بمفهوم المخالفه طيب الان انتهي من مفهوم المخالفه بقي علينا الجزئية الاخيرة ايها الاحبة. هناك اه صيغ عربية. هذه الصيغ - 00:25:50

العرب وضعتها هذه صيغة بحد ذاتها. العرب وضعتها لتدل بنفسها على اثبات الحكم للمذكور. ونفي عن المسوکوت. يعني نحن قبل قليل عندما كنا نتكلم مفهوم الصفة مفهوم العدد مفهوم هذا قلنا هذه الالفاظ العدد منطوق - 00:26:10 لفظة مئة منطوقها المئة وتدل بما بالالتزام على انه لا يجوز الذهاب الى اقل من مئة او اكثر من مئة. مفهوم الصفة مثلا في الغنم قائمة الزكاة. ايش قلنا نقول؟ في الغنم السامة زكاة. ايش منطوق هذا اللفظ؟ ان الغنم الساهم فيه زكاة. بماذا يدل بدلالة الالتزام؟ بدلالة - 00:26:30

مفهوم على انه الغنم السائي ما فيها زكاة صحيح؟ فهنا اه نفي الحكم عن المعلومة عن غير السائمة اخذناه بالمفهوم بالالتزام لكن هناك ايها الاحبة صيغ عربية محددة هي بمنطوقها لا تحتاج الى مفهوم هي بمنطوقها تدل على اثبات الحكم للمذكور - 00:26:50

ونفيه عن المسكوت. نذكر امثلة وسيتضح لكم المقال. ايش قال الناظم؟ وانما نطقا تفيد الحصر كالناظم المري لو قلت لكم ايها الاحبة انما جاء محمد. بس خلك معى. لو قلت لك انما جاء محمد. هذه العبارة ما دلالة - 00:27:10

ايش منطوقها؟ اه يعني هذه المرة بمنطوقها جاء محمد ولم يجيء سواه. اه بمنطوقها ليس بمفهومها لم تحتاج الى المفهوم هنا. ليش؟ لانه انما خلاص وضعتها العرب لتدل على اثبات شيء ونفي ما سواه. هي بمنطوق - 00:27:30

لا تدل على ذلك. لو قلت جاء محمد لو قلت جاء محمد عند من يقول بمفهوم اللقب عند من يخلف مفهوم اللقب ايش يقول؟ جاء محمد محمد منطوقها ان محمد هو الذي جاء. ومفهومها ومفهومها عند من يقول مفهوم اللقب لأن محمد لقب. ومفهومها ان غير محمد لم يعتقدنا - 00:27:50

انا اصلا دراري ضعيفة. اذا لاحظوا جاء محمد منطوقه انه محمد جاء. بس هذا الذي دلت عليه. وانت بمفهومها تقول ان غير محمد لم يأتي. بينما هذه العبارة نفسها حط اولها انما شو بتصرير؟ انما جاء محمد. بمجرد اني اضع انما خلاص نقول العرب اذا جاءت - 00:28:10

انما تصبح هذه الجملة بمنطوقها معناها انه جاء محمد ولم يجيء سواه. فإذا هذه العبارة انما جاء محمد في الحقيقة تعطيني كم حكم؟ لا تعطيني او تعطيني حكمين انما جاء محمد كم حكمنا - 00:28:30

استنبط من منطوقه. نستنبط حكمين. ايش همة؟ انه محمد يجاوب انه غير محمد لم يأتي. هذا بالمنطوقه خفتة ما احتجت لمفهوم اصلا. ما فيها مفهوم. فهو اراد ان يبين هذه القضية هنا هذا البيت الاخير اراد ان يبيّنه. في الحقيقة الاصل انه ما ذكره لانه هذه تبحث في المطولات هذه المسائل. لكن ما ادرى لماذا الناظم ارتأى يعني هناك مسائل اهم - 00:28:50

كان الاصل انها تذكر في المنظومة ما ذكرها. وهذه المسألة من فروع من لغة ذكرها لكن تتماما للكلام. ان هناك ايها الاحبة بعض النصوص من طوقيها منطوقها نستطيع ان نثبت حكمين ولا تحتاج الى الذهاب الى المفهوم. وانما ذكرت بحد ذاته لانه فيها خلاف. بعض الاصوليين - 00:29:10

لا يقول انما جاء محمد منطوقه يدل على ان محمد جاء ومفهومها يدل على انه لم يأتي. ولكن الصحيح ما عليه اكثر العلماء؟ لا. انما جاء محمد بمنطوقها هي نفسها ووضعتها العرب لتدل بالمطابقة على مجيء محمد وعدم مجيء سواه - 00:29:30

ايش قال الناظم؟ وانما نطاها وليس مفهوما. هذا الذي اراده كلمة نطاها. يعني وانما بمنطوقها تفيد الحسرة. يعني حصر الحكم في المذكور ونفيه عما سواه هذا بمنطوقها. فانما جاء محمد منطوقها وضفت لتحصر الحكم في مجيء - 00:29:50

غدا وعدم مجيء سواه. طيب طيب هل هناك ايضا صيغ عربية اخرى تدل على هذا؟ تعطيني حكمين بمنطوقها. يقول نعم المبتدأ المعرف بان الاستغرافية المخبر عنه بفرد من افراده. اذا كان عندي جملة اسمية من مبتدأ وخبر. المبتدأ معرف - 00:30:10

الاستغرافية يعني لفظ من الفاظ العموم. مبتدأ معرف بالايش؟ الاستغرافية. والخبر هو فرد من افراد هذا المبتدأ يعني هو فرد من افراد هذا العموم. هذه ايضا عند العرب تعتبر بمنطوقها تدل على اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما سواه بمنطوقه - 00:30:30

فعندما تقول العالم زيد هذه الجملة ايش معناها عند العرب؟ تدل انه العالم محصور في وانه غير زيد ليس بعالم. بغض النظر هي مبالغة ولا مش مبالغة. لا ابحث الان عن قضية المبالغة وعدمها. لكن هي هذه الصيغة اذا كان المبتدأ - 00:30:50

معناها بالمنطوق انه العالم هو زيد وما سوى زيد ليس بعالم. فاستنبطنا منها - 00:31:10

حكمين دي منطوقة. طبعا هذا النوع يعني عندما تأخذون في البلاغة وتعرفون صيغ الحصر تصبح هذه الامور اوضح لكم. فلا لاحظوا ان العالم صيغة من صيغ العموم والخبر زيد وزيد هو احد الافراد. العالم صيغة من صيغ العموم. وزيد هو احد الافراد. فلا - 00:31:30

ان الخبر هو فرد من افراد المبتدأ. لأن قلت كل عالم هو زيد. طبعا هذا كما قلنا هو المراد بها المبالغة. كذلك لو قال الرجل بكر انت لما

تسمع العربي لما يقول الرجل بكر. ايش هو يريد العربي بهذا؟ ايش معنى هذا الكلام؟ يعني هو يعني بده يعطيك انه الرجل بكر يعني  
بس - 00:31:50

اخبرك انه بكر الرجل انه ضعيف المعنى مش محتاج يعني كثرة التفكير. لما العربي يقول الرجل بكر اه هذه الصيغة لاحظ ان المبتدأ  
معروف بالرجل وبكر الخبر هو فرد من افراد المبتدأ هو فرد من افراد المبتدأ فهذه الصيغة عند العرب - 00:32:10  
بمنطوقها معناها ان الرجل في بكر وليست فيما عدا. بمنطوقها معناها الرجل فغلط تحكي انه هذه العبارة معناها انه الرجل هو بكر  
بس يعني هذه منطقية. غلط مش هيكل منطقية. منطقية انه الرجل هو بكر وان غير بكر ليس برجل. فلا بد تعطيني حكمين -  
00:32:30

كذلك مثلاً الحالة الثالثة اذا كان المبتدأ هي قريبة من الحال الثاني لكن ان الفرق هنا الاضافة. المبتدأ اذا كان مضافاً الى معرفة واحنا  
عرفنا المفرد او الجمجم اذا اضيف الى معرفة يصبح صيغة من صيغ العموم. ممتاز. المبتدأ اذا كان مضافاً الى معرفة واحتر عنه -  
00:32:50

بفرد من افراده بنفس الطريقة. نحو قوله صديقي بكر. الان ايها الاحبة ايش معنى هذا؟ حسن الصداقة. صديقي بكر ونون  
لو سألته لواحد مثلاً ضعيف المعرفة بالبلاغة يقول صديقي بكر الرجال بحكي انه صديقه بقى فش - 00:33:10  
اشي استفناه كثير. وهو لا تعني انه خالد مش صديق وممكن يكون خالد صديق. لا بنقول غلط. العرب اذا جاءت بمبتدأ مضاف الى  
معرفة وكان الخبر هو فرد من افراد المبتدأ تزيد كذلك اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه. فصديقي بكر معناها - 00:33:30  
العرب بمنطوقها انه صديقي هو بكر وغير بكر ليس بصديق. حصل الصداقة في من؟ في بكر. لذلك قلنا ايها الاحبة لا بد طالب العلم  
ان يهتم باللغة العربية وان يعرف اساليب العرب في تخطابها واياك ان تظن انه الموضوع فقط نحو ولا صرف. قضية مبتدأ وخبر  
و فعل وفاعل وانتهى القضية. اللغة العربية تحتاج وقت - 00:33:50

طويل من طالب العلم حتى يعرف اساليب العرب في تخطابها وبناء على هذا تنزل على كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني لو هذه  
العبارة وردت في كتاب الله او بعبارة شبيهة منها - 00:34:10

بكر الطالب الضعيف ما راح يعرف اي شيء وخبر وانتهى الامر عنده اخبار عن قضية انه صديقه بكر. لكن عندما تكون انت متضلع في  
اللغة تعرف لا هذه الجملة فيها حكمان. صديقي بكر معناها انه بكر صديقي وغيره ليس بصديق. طبعاً هي كما قلت لك اغلبها نوع -  
00:34:20

المبالغات هي اكثرها مبالغات لكن المبالغة برضه مهمة تدل على اهمية بكر بالنسبة لهذا الشخص فاذا  
انظروا لهذه الصيغ الثلاث هو نص على هذه الصيغ الثلاث انما المبتدأ اذا كان معرفاً بالاستغرافية والخبر فرض - 00:34:40  
من افراده. والمبتدأ اذا كان معرفاً بالاضافة والخبر فرد من افراده. انه هذه الصيغ الثلاث وقع فيها خلاف بين الاصوليين. منهم من  
يقول انه هذه الصيغ بمنطوقها فقط تدل على اثبات المذكور. وانه انما جاء زيد لانه غير زيد لم يأتي هذا بالمفهوم. وكذلك العالم زيد -  
00:35:00

انه غير زيد ليس بعالم هذا بالمفهوم. صديقي بكر انه غير بكر ليس بصديق اللي هو المسكون عنه هذا بالمفهوم. لأن الصحيح مع  
عليه اكبر اهل العلم وهذا الذي اراد الناظم ان يبينه انه هذه الصيغ عليك ان تعرف يا طالب العلم انها بمنطوقها تدل على  
اثبات - 00:35:20

حكمين حكم للمذكور ونفي هذا الحكم عن المسكون بمنطوقها. دلالة لو قلت لك انما جاء زيد دلالة انما جاء زيد على عدم مجيء  
سواء تقول لي دلالة ايش ؟ منطق. ما بتقول دلالة مفهوم. بخلافة الغنم السائمة الزكاة. في الغنم السائمة - 00:35:40  
زكاة دلاله هذه على ان الغنم المعلوفة ما فيها زكاة. دلاله ايش ؟ مفهوم. بينما العالم زيد دلالتها على انه غير زيد ليس بعالم دلاله ايش  
منطق فاذا عليك ان تحدد طريقة الدلاله. طريقة دلاله اللفظ على الحكم مهمة. انه دائمًا الدلاله اذا كانت منطق هي اقوى من الدلاله  
- 00:36:00

اذا كانت مفهومه يعني انت بتحكى طب شو راح استفيد؟ قلنا مفهوم ولا منطق؟ لا يستفيد. في باب الترجيح. تستفيد في باب الترجيح انه الداللة التي دل عليها بطريق المنطق. اذا - 00:36:20

مضت مع ما دل عليه بطريق المفهوم فهي اقوى. وهي اقوى. طيب. نعم لا هي فقط ثلاث امثلة هو فيه حوالي ست اكثر من اربع خمس امثلة. لا فيها خلاف. اه كله فيه خلاف - 00:36:30

الاولى الاولى اكيد. لا الاولى فيها خلاف برضو. في اتفاق انها حصر لكن دلالتها على انه المسكون مفهوم ولا منطق فيه خلاف برضه. حتى ما فيها خلاف فهي لذلك هو نص عليها حتى يبين لها انه الصحيح الذي مرجح عند الحنابلة انه كلها داللة منطق. طيب - 00:36:50

لو اخذناك مثل قبل ان ادخل في المباحث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرموا المسط والمصتان صحيح في الرضاع ايش مفهوم المخالفة؟ الان المصلى والمستطعن هذا مفهوم ايش؟ ايوه مين قال عدد؟ احسنت مفهوم عدد. لانه مفهوم عدي مفهوم - 00:37:10

لا تحارب مصر والماصتان. علق عدم التحرير على ماذا؟ اه ايش مفهوم المخالفة؟ انه اذا كانت اربعة اف اذا كانت اه ثلاثة واربعة بتحرم صحيح؟ طب الحنابل ليش ماخذه بهذا الحديث مع صحته؟ عائشة اه - 00:37:30

حديث عائشة ايش؟ كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بماذا؟ بخمس مات فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن. حديث عائشة انتم فهمتم حديث عائشة ولا انا قرأت سريع. حديث عائشة بمنطقه يدل بمنطقه يدل على ان - 00:37:50

الرضعات المحمرة كم؟ خمسية. خمس بمنطقه وحديث لا تحرم المسط والمصتان يدل بمفهومه على انه الخمس ايش؟ خلينا عالخمس. حديث لا تحرم المصت والماصتان يدل بمنطقه. خلونا عالثلاثة والاربعة. خلونا عالثلاثة والاربعة. حديث لا تحرم المصة والمصة - 00:38:10

يدل بمفهومه على ماذا؟ على ان الثلاث والاربعة ايش؟ بتحرك. طب حديث عائشة بمنطقه يدل على انه الثلاث والاربعة ايش ما بتحرم. ايها يقدم؟ ايوة تقدم حديث عائشة انا فقط اردت امثال لك على اهمية هذه طريقة الداللة. انه الحنابل عندهم هذا - 00:38:30

ده حديس صحيح لا تحرروا المسط والمصتان. لكن بمفهوم المخالفة اللي هو مفهوم عدد يدل على انه الثلاثة والاربعة بتحرم بمخالفة. ممتاز. لكن هذا مفهوم المخالفة بعارضه منطق حديث عائشة. حديث عائشة بتحكى الخامسة هي اللي بتحرم. واما ما سوى - 00:38:50

ذلك سيبنا ما سوى ذلك. الخامسة هي ايش؟ اللي بتحرم. فعائشة بمنطقها بينت انه الخامسة هي التي تحرم. وحديث اه الاول لا تحاربو المسط والمصتان يدل بمفهومه على انه الثلاثة والاربعة كذلك ايش؟ تحرم. فايها يقدم؟ لا تقدم حديث - 00:39:10 عائشة لانه بمنطقه يدل على انه الخامسة فصاعدا هي المحمرة. واما هذاك فيدل بمفهومه. والمنطق اذا تعارض مع المفهوم يقدم المنطق هذا مثل تطبيقي سريع. طيب ننطلق ايه الاحبة الى القسم الاخير من هذه المنظومة وهو مباحث الاجتهاد والتقليد. قال الناظم نعم - 00:39:30

نعم يعني انا ما فهمتش السؤال يعني اذا كانت هي لفظة عامة يدخلها التخصيص. واذا كانت من القبيل المطلقاً بدخلها التقييم. واحنا عرفنا ايش الفاظ العموم. في سؤال اوضح من هيك - 00:39:50

ايش الفرق بين العام والمطلقاً نعم تخصيص اهالي يسمى تخصيص لانه ربائكم عام جاء بعدها لكن احياناً كما قلت لكم في قضية اه فامسحوا بوجوهكم وايديكم قشت ايديكم الى المرافق. قال ايديكم الى المرافق نقول ايديكم من حيث - 00:40:20 اللفظة لفظة من الفاظ ايش؟ العموم فهم هنا عامة. ممتاز؟ لكن العموم في الایدي يعني ايدي الجميع. ايدي الجميع مش ايدي البالغين او الغير البالغين او فلان او فلان. لكن من حيث النظر الى مقدار الغسل من اليد هي مطلقاً. فهناك بعض الاشياء تتدخل - 00:40:50

قليلًا أنه ينظرون أحياناً إلى اللفظة من زاويتين من حيث هي لفظة ظاهرة نعم تقول أيديكم جمع أضيف إلى ضمير معرفة إذا هي من الفاظ العموم لكن ليش عمومها؟ أيش المراد بالعموم هون؟ عموم يعني جميع المكلفين. هذا المراد بالعموم أيديكم أضيفت لكم. جميع المكلفين عليهم ان يغسلوا - 00:41:10

لكن نظرة أخرى أن الله عز وجل قال أيديكم في المسح في مسح التيمم اطلق ما قال إلى المرافق. وبينما في الغسل قال إلى مرافق. هنا لا هنا نظرة مطلق ومقيد. لكن هنا ما عندي في الحقيقة لفظة مطلقة. هنا ما عندي لفظة مطلقة لكن الاطلاق يعني اخذته من يعني من - 00:41:30

المفهوم اللفظ فاحياناً ستجدون مع التجربة أنه أحياناً يطلقون لفظ المطلق وأحياناً ما يوجد مطلق لكنه يفهم من السياق فهم. فانا لا اريد ان ادخلك في هذه التفاصيل التي تأتي بمهارة الممارسة دعك الان على الامور العامة. لكن هو في تشابه بين العام والخاص والمطلق والمقيد في تشابه كثير. لذلك قلنا كل ما - 00:41:50

قص به العام يقيد به المطلق. يقيد به المطلق. فلو ان الرأي لو واحد قال وربابكم اللاتي في حجوركم. احنا قلنا تخصيص. لو واحد قال ايد الريبيب بانها في الحجر يعني وهي مش خطأ. هي والنهاية مش خطأ. لكنه مش مصطلح العلم الدقيق. هي فقط هذه الزاوية. طيب. رضي الله عنه - 00:42:10

تم ضيقهم من خارج الربات. نعم. لذلك لما قلت اذا اجماع تراجعت قلت جمهور العلماء. لانه في نعم وخلاف واطن ابن مسعود ايضاً وافقه على ذلك طيب قال رحمة الله تعالى المبحث الرابع والأخير ورابعاً مباحث المجتهد وضده الموصوف بالمقلد فالاول - 00:42:30

بالادلة ثبوتها وفهمها ولللغة مع فقه نفس سمه بالملكة يجده في بحثه حتى ملكه وجائز تجز وجائز تجزاً اجتهاده في باب نوم مسألة من زاده. المبحث الاخير ايتها الاحبة قلنا علم اصول الفقه ايش تعريفه - 00:42:50

ومين بالذكر؟ نسينا او نسيينا وصلنا اخر المنظومة نسينا او لا محال. اذا قواعد ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها اي من هذه القواعد وحال وقلنا في الحقيقة بيان حال من هو المستفيد قلنا؟ المجتهد والمقلد. قلنا المجتهد هو - 00:43:10

يستفيد الحكم من مصادر التشريع مباشرة. والمقلد هو ايضاً مستفيد. لكنه يستفيد الحكم من من؟ من المجتهد. فكلاهما مستفيد لكن في الحقيقة هم يعني الذي يهتمون به المجتهد. لأنهم الذين يريدون ان يبينوا. انت الان عرفت مصادر التشريع. وعرفت قواعد - 00:43:40

التعامل مع مصادر التشريع. من هو الشخص المؤهل للتعامل مع مصادر التشريع ولاخذ هذه القواعد التي تعلمناها وتتنزيلها على نصوص الكتاب والسنة من هو الشخص المخول بالقول بالقياس واعتماده والاتيان بالفروع الفقهية؟ من هو المخول باستخدام مصادر التشريع المختلف هي من هو؟ هو - 00:44:00

اجتهد فلا بد اذا ان نعرف ما هو ضابط الاجتهاد. فكل انسان وجد في نفسه ضابط الاجتهاد افعل ما تشاء. اذهب الى نصوص الكتاب والسنة واستنبط واتي انقل لنا الاجماعات وات بالاكستة. واذا لم تجد في نفسك ضابط الاجتهاد فانت ماذ؟ مقلد. ولا يوجد ناقص مثالثة - 00:44:20

يعني ما عندنا حل وسط مثقف هذا مثقف وقت المعاصر. بيجروا عالفييس وما شاء الله الكل بعلق وبفتى في الاحكام الشرعية. عندنا في الشريعة الاسلامية مجتهد لم تصل لضابط الاجتهاد فحالك التقليد. لكن سنعرف شيئاً مهماً انه يمكن تجزؤ الاجتهاد. وهذا الحمد لله من ساعة الشريعة - 00:44:40

يعني ما بذنا كمان نشد في الآخر انه مجتهد المجلد يكون في جميع الابواب جل العلماء قبلوا بتجزؤ الاجتهاد. ان يكون شخص بلغ الغاية في باب باب من ابواب الفقه في باب من ابواب الفقه. قد يكون الانسان بلغ الغاية في الفرائض ما شاء الله لا قوة الا بالله.

يستطيع يستنبط الاحكام. لكن ما وجد ساعة من الوقت - 00:45:00

حتى يجتهد في باقي المسائل. فهذا نوع مقبول كذلك. لكن المهم ان نعرف ما هو الاجتهاد ابتداء لأن المجتهد هو الذي سيستخدم

قواعد اصول الفقه وسيعود الى مصادر التشريع مباشرة. الاجتهاد لغة ومصدر الفعل الخماسي ايش؟ اجتهد. على وزن ايش اجتهد؟ افتعل. وصيغة افتعل - 00:45:20

من معانيها ايش؟ فيها التكليف صحيح وتحتاج تدل على جهد مبذول. فيها كلفة وجهد. اذا اجتهد على وزن افتعل يفيد كذلك التكثير والبالغ ومعناه كلمة اجتهاد في اللغة العربية ايش معناها؟ في اللغة بدل الوسع والطاقة للوصول الى المقصود. هذا في اللغة العربية عموما - 00:45:40

ان تجتهد في عملك اجتهد في عبادتك اجتهدت في اي شيء ان تبذل الطاقة والواسع للوصول الى المقصود. اصطلاح هذا ايش هو الاجتهاد؟ قالوا الواسع في استخراج الاحكام الشرعية من مظانها المعتبرة. اذا هو مخصوصا اللغة الاجتهاد هو ان تبذل وسعك - 00:46:00

في الشريعة الاسلامية لا ان تبذل وسعك باتجاه معين ايش هو؟ بذل وسع في استخراج الاحكام الشرعية من مظانها المعتبرة من الاماكن المعتبرة التي تستخرج منها اللي هي مصادر التشريع. التي هي مصادر التشريع. اذا عرفنا ما هو الاجتهاد ان تبذل وسعك في استخراج الاحكام - 00:46:20

الشرعية من مظانها المعتبرة. السؤال المهم والاخطر طيب من هو المجتهد؟ متى يستطيع الانسان ان يبذل وسعه حتى الاحكام الشرعية من مصادرها. هذه الفائدة فقط التي اراد ان يعلمها. نحن لن نبسط الكلام ابدا. هي فقط فكرة عامة في الاجتهاد. ثم ننتقل الى التعارض والترجح. فقط - 00:46:40

ما هي صفات المجتهد؟ ايش قال الناظم لكم؟ فالاول اي المجتهد العالم بالادلة. فهذا اول شرط من شروط الانسان حتى يكون مجتهدا ان يكون عالما بالادلة. الادلة حقيقة النقلية وهذا الذي ركزت عليه الادلة السمعية. يعرف اه نصوص - 00:47:00  
الكتاب والسنة والمراد بالمعرفة ونقل العلماء لا يتشرط الحفظ. لا يتشرط الحفظ ولكن عنده استحضار ويعرف مظانها بحيث متى ما احتاج اليها يستطيع ان يأخذها وان يتناولها بسهولة ويسر. فالحفظ غير مشترط وان كان في الحقيقة يقولون لا يعني قل عبر التاريخ ان - 00:47:20

يوجد عالم من علماء الامة المعتبرين لا لم يكن حافظا لكتاب الله. وربما قيل هذا عن شخص واحد حتى ذكر في سير اعلام النبلاء.انا نسيت هو يا ابن ابي شيبة يا - 00:47:40

ابن خزيمة احدهما ذكر الذهبي وقال وانما اخذ عليه انه لم يكن حافظا للقرآن. يعني انظروا انه هذا الامر خلاص خطير ما في عندهم انسان ما يحفظ كتاب الله سبحانه وتعالى عالم. فلما ابن ابي شيبة احدهما ابن ابي شيبة او ابن خزيمة. قال نص الذهبي قال وانما اخذ عليه انه لم يكن حافظا. فهم يقولون نعم - 00:47:50

حفظ القرآن ليس مشترط لكن من الناحية العملية لا يمكن تكون عالم حقيقة جلد حتى تكون يعني مستحضر مستظهر لكتاب الله سبحانه وتعالى ادنى. اذا لابد يكون عالما بالادلة السمعية. طيب ايش يعني العالم؟ هل يكون عالما بكل الاحاديث النبوية؟ من هو؟ يعني انا بس - 00:48:10

الخط بعطيك يعني عاصف ذهني من العلماء من يقول ان الادلة الادلة السمعية التي يحتاج اليها المجتهد تدور حول اربعة الاف حديث كما قال بعضهم. حول اربعة الاف هي مناطق الاحكام. وبالنسبة للقرآن خمسمائه اية. هذا كثير الاقوال تجدونها في كتب اصول الفقه. لكن في الحقيقة لا ليس هذا هو الضابط. لابد يكون - 00:48:30

مستظر لجملة كتاب الله سبحانه وتعالى ولجملة الاحاديث النبوية. انه قضية تحديد والاحاديث التي تحتاجها اربعة الاف والآيات التي تحتاجها لاستنباط الاحكام في نوع تحكم لانه ما يمكن ان تستنبطه انت من اية غيرك يمكن يستنبط خمسين حكم من اية كما يقول ابن القيم انه بعض المجتهدین يستنبط من الآية - 00:48:50

منة ومئتين ومجتهد يستنبط منه الآية حكم وذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. فلا يصح تحديد آآآيات الاحكام التي يحتاج اليها باربعمائة او بخمسمائه. بل كل اية يمكن ان يستخلص منها حكم من احكام الشريعة. فالاصل اذا هو الاستظهار العام. اذا ان يكون عالما

فيكون على دراية كبيرة بآيات الأحكام وآحاديث السنة. وليس المراد الحفظ بل لك في قدرته على الاستحضار عند الحاجة إليها. طيب الشرط الثاني ثبوتها ايش يعني ان تكون عارف لثبوت الأدلة التقليدة هو انا عارف مستحضر للأدلة التقليدة هذا رقم واحد. اثنين -

00:49:30

يعرف ما هو الثابت وما هو غير الثابت. طبعاً هذا بالنسبة للقرآن هل تحتاج اليه؟ خلاص العام يعني معلوم بالضرورة ثبوته لكن هو يقصد هنا ايش ثم واقوال الصحابة يعني سواء السنة وندخل فيها اقوال الصحابة. فيعلم ما هو الصحيح وما هو الضعيف. اما مجرد انك تعلم الأدلة السمعية -

00:49:50

وانت لا تعلم صحتها وضعفها. في الحقيقة يعني من لا نستفيد منه كثيراً. انت ربما تنقل هذا العلم الى غيرك. اما لا مجتهد لابد ان يكون عالماً بمقدار الثبوت وليس مجرد العلم بنفس الحديث. لانك قد تعلم حديثاً يكون هذا حديثاً موضوع. قد يكون منكراً قد يكون متروكاً -

00:50:10

لا بد ان اولاً من معرفة الأدلة. ثانياً ان يعرف الصحيح والضعيف منها. ثالثاً ان يكون عالماً بما تدعوه اليه الحاجة من علوم اللغة العربية نحوها وصرفها وبلاغة ونحو ذلك لأن اللغة العربية هي لغة الشريعة وبها جاء الخطاب. فلا يصح الخوض في نصوص الكتاب والسنة -

00:50:30

لمن لم يحكم اصولها ويعرف طريقة العرب لا يجوز يحرم الخوض في نصوص الكتاب والسنة لمن لا يعرف اللغة العربية اياها الاحدة. هم يقولون طبعاً لا يشترط ان يكون في مرتبة سيبويه والخليل والمبرد وهذه الطبقات. لكن لابد ان يصل الى مرتبة متوسطة في النحو والصرف والبلاغة. هي العلوم الثلاث ونضيف اليها -

00:50:50

اللغة متني اللغة لكن اساس فهم كتاب الله والسنة النبوية واقوال الصحابة علم النحو والصرف والبلاغة. فمن لم يكن متوسطاً في هذه العلوم فهذا يحرم عليه ان يخوض فيها. يأتي شخص ولا يفتح صحيح البخاري ويستنبط منه يأتي شخص يفتح القرآن الكريم يقول لك انا افعل ما فعله -

00:51:10

هذا جهل بمقام الشريعة. هو لم يعرف شريعة رب العالمين. شريعة رب العالمين نزلت بلسان عربي مبين. من لم يتقن هذا اللسان العربي المبين عليه ان يعرف قدره. وانظر انت ايها الاحدة في سير العلماء وفي كتبهم وفي رسائلهم ومصنفاتهم. لا تجد عالماً لا يعرف اللغة العربية على مرحلة -

00:51:30

الكل يخوض في اللغة العربية في الاستنباط ويناقش ويناظر. يعني نحن الواحد فينا اذا ظبط الفية ابن مالك يعتبر حاله صار مجتهد مطلق. في في الشريعة. وحقيقة بن مالك لا تجعلوك متوسطاً لا تجعلك متوسطاً. هناك مراحل اعلى من الفية ابن مالك. لكن نحن نقبل الان بالفية ابن مالك وجزاك الله -

00:51:50

خيراً. اذا ان يكون متوسطاً في علوم اللغة العربية. الرابع والأخير ان يكون فقيه النفس. ايش يعني فقيه النفس؟ يعني ان يكون هذا الانسان تصلع باختصار من علوم الشريعة اشبع عمره في القراءة في كتب الفقه وفي كتب التفسير وفي كلام الفقهاء وفي الأدلة وفي السنة النبوية. عندما يكون -

00:52:10

من علوم الشريعة تصبح آآ فهمه لمسائل الشريعة ولتصرفات الشارع ولمقاصده يصبح ملحة وفقه في النفس. وكلما قل ممارسة الانسان لعلوم الشريعة وقلت قراءته وقل اطلاعه لكلام اهل العلم الملك عنده ضعيفة. والغزالى رحمة الله وانا ربما دونت -

00:52:30

هنا يعطيك ضابط يعني واضح من هو من عنده الملكة ومن ليس عنده الملكة. يقول اذا كان الفقيه او المجتهد يتكلم في المسألة الحادثة كلامه بالمسألة القديمة التي يعرفها فهذا هو الفقيه وما سوى ذلك فلا. يعني انت الان كنت في مجلس سئلت بسؤال عن حادثة اول مرة بتسمع فيها -

00:52:50

اذا استطعت ان تتكلم فيها وتؤصلها وتبيّنها وتبيّن القواعد التي اه توصل للحكم الشرعي فيها كلامك في مسألة قديمة تعرفها مسبقاً وقد اشبعتها بحثاً انت فقيه. اما الانسان الذي لا يعرف الا المسائل التي اشبعها بحثاً. ثم اذا طرحت مسألة امامه في مجلس لا يعرف

يتكلم فيه ويأصلها فهذا ليس عنده الملكة. ولم يصل الى درجة الفقيه. كما يقول الغزالى رحمة الله تعالى. اذا لابد من فقهه فقه النفس ايها الاحبة يحتاج الى عمر. يحتاج الى عمر والى ممارسة. لذلك كثير من العلماء من دونوا كتابا في بداية اعمارهم في العشرينات -

00:53:30

لما أصبحوا في الخمسينيات والاربعينيات اعدوا كثيرا من احكامهم. حتى الشافعى الامام الجليل عنده مذهب قديم ومذهب جديد. طب لماذا المذهب الجديد للشافعى واكيد مارس الحياة اكثر والملكة ازدادت عنده والاطلاع فلا يظن الانسان انه بكتاب او كتابين او بدراسة مذهب او قراءة -

00:53:50  
كتب التفسير اصبحت عنده الملكة. الملكة تحتاج الى عمر الى ممارسة والى شدة اطلاع. واما من يعتمد على هذه الجامعات الاكاديمية فلا انه يحصل شيئا من هذه الملوكات والله المستعان. طيب اه اذا عرفنا شروط المجتهد ان يكون عالما بالادلة السمعية ان -

00:54:10

يكون على دراية بالحديث الصحيح والحديث الضعيف ان يكون عالما مما تدعو اليه الحاج من علوم اللغة العربية نحو وصرفها وباللغة ان يكون فقيه النفس. نعتبر انه وهذه هي الشروط. ممتاز الان هم يتتوسعون في ذكر الشروط. يعني قضية العلم بالادلة السمعية مثلا يتبعها العلم بالناسخ والمنسوخ اسباب النزول -

00:54:30

كذلك يقول لابد يكون عالما بالاجماع عالما بمقاصد الشريعة. هناك بعض الامور انا ما احببت الان ان اشعبها بحثا. باختصار هذه الامور الرابعة من فقد شرطا منها من فقد شرطا -

00:54:50

من هذه الشروط الرابعة ليس مجتهدا. خلص فقدت شرطا من هذه الشروط ليس كل الشروط. فقدت شطر من هذه الشروط انت مقلد. والمقلد ما هو وما وظيفته ان يتبع قول غيره؟ ان يتبع قول غيره. احب يسأل عن الدليل يجوز له ان يسأل عن الدليل. ما عندنا مشكلة -

00:55:00

لكن وصل للدليل اقتنع بالدليل لم يقتنع ليس وظيفته. انت مقلد. قضية هذه قضية الاقتناع ان انا والله ما اقتنعت بكلام. انت وظيفتك ايها المقلد اما ان تتعلم مذهبا من المذاهب اذا كنت طالب علم. وتتمذهب عليه وتتفتي به الى ان ييسر الله لك ان تصل الى الاجتهاد. واما ان -

00:55:20

كان من عوام المسلمين ومع المطالب علم نجار وحداد ويذهب الى موظف ايش وظيفته؟ ان يذهب الى عالم يرى فيه الخير ويتوسل هذه الصلاح يجعله حجة بينه وبين الله. يذهب لهذا ولا يشترط عالم واحد يعني يمكن يكون عنده عالمين ثلاثة واربعة وخمسة يتوسم فيهم الصلاح. المهم يذهب الى هؤلاء -

00:55:40

العلماء يستفتهم. وما افتوه يذهب ويعمل به. واما ان يقول والله انا ما اقتنعت وفلان كلامك ما اقتنعني. وبناء على ماذا انت مستقتنع وانت مقلد انت لم تصل الى مرحلة الاجتهاد. انت لا تعرف اصول الفقه ولا تعرف الاحاديث ولا تعرف كيف تبني الاحكام. انت لست فقيه النفس. فبناء على ماذا تعترض على كلامك -

00:56:00

المجتهد بناء على ماذا تعترض وانما هو هو النفس ايها الاحبة. نسأل الله ان يعاافينا منه. فالانسان اذا اما مجتهد واما مقلد. اذا كنت مقلدا فاما ان تتمذهب على مذهب من المذاهب الفقهية المعتبرة. تتمذهب تتعلم عليه تلزم نفسك به ما لم يظهر لك ضعفه وشدوده -

00:56:20

كلام العلماء الربانيين. واما ان كنت عاما لا قدرة لك على طلب العلم والتتمذهب فعليك ان تجعل العلماء بينك وبين الله. لكن عالم رباني لا يتبع هواه وليس مأجورا من يأكل بيدهه ويبيعه لفلان وفلان بشمن بحس. طيب قلنا ايها -

00:56:40

احبة اذا عرفنا من هو المجتهد ومن هو المقلد. بقيت المسألة الاخيرة اذا هو ايش قال الناظم؟ فالاول يعني المجتهد العالم بالادلة ثبوتها او ثبوتها الاصحيخ العالم بالادلة ثبوتها يعني العالم بثبوتها وفهمها اي العالم بفهمها ولغة اي يعني العالم باللغة -

00:57:00

دي كلها عطف على الأدلة مع فقه نفس سمه اي فقه النفس ايش اسمه؟ بالملكة. فالملكة معنى فقه النفس. بجده في العلم ومعنى فقه

النفس اللي هي الملكة ان يجد في العلم حتى يملك العلم. تجد في طلب العلم حتى تملك العلم يصبح عندك. وانت -

00:57:20

لن تملك كل العلم وانما تملك ما يسر الله عز وجل لك من ذلك. البيت الاخير قال وجائز تجزأ اجتهاده. في باب او مسألة من زاده ايش معنى هذا البيت واضح؟ هي قضية تجزء الاجتهاد. الان ايها الاحبة من اتاه الله عز وجل هذه الصفات الأربع في باب من ابواب -

00:57:40

يعني رجل علم بالادلة السمعية في باب من ابواب. ويعلم ثبوت الادلة السمعية التي تتعلق بهذا الباب. وعنه ملكة نفس قوية في هذا الباب وعنه معرفة جيدة باللغة العربية. هل نقول له لا يجوز لك ان تفتى في هذا الباب وان تجتهد فيه. حتى تكون عالم بالادلة -

00:58:00

السمعية في كل ابواب الاخرى وعالم بدرجة ثبوت الاحاديث الضعيف او بدرجة ثبوت الاحاديث في كل ابواب الاخرى وتكون عندك فقه نفسي كل ابواب الاخرى لنرضى بحاله هي مسألة خلافية بين الاصوليين ولكن جمهورهم على تجزء الاجتهاد. انه يجوز تجزء الاجتهاد وهذا رحمة في الحقيقة. وهذا ما يسمى -

00:58:20

الوقت المعاصر تخصص بيقول لك تخصص فلان متخصص في كذا هذا جيد لكن طبعا هم يتتصرون هذا في انسان عنده مشاركة في ابواب العلمية عنده نوع مشاركة في ابواب ولكنه يبرز في جانب معين. يعني هناك مثلا عقلية رياضية. ما شاء الله في الفرائض ونمیز كما قلت لكم. هذا له قدرة ان يجتهد في الفرائض ليس له قدرة -

00:58:40

ترى ما عنده ساعة من الوقت ان يطلع على ابواب الاخرى خلاص نجتهد في باب الفرائض. هناك من اوتى قدرة على الاجتهاد مثلا في ابواب في المعاملات رجل ذكي مستحضر -

00:59:00

انسان فقط في العبادات فاذا تجزء الاجتهاد في الحقيقة نرضاه لكن بهذه الشروط. ان يكون الانسان في هذا الباب عرف الادلة السمعية ان يكون عرف درجة صحتها وضعفها ان يكون على دراية جيدة مقبولة في اللغة العربية وان يكون فقيه النفس في هذا الباب. ويشرطون في الحقيقة ان يكون هذا -

00:59:10

الذى يجتهد فيه ليس مرتبطا بابواب اخرى. اذا كان هو يجتهد في باب لكن هذا الباب هو اصلا مرتبط فهمه بابواب اخرى ولم يدركها لدرجة الاجتهاد فيها. لا هون نقول صعب. يصعب عليك ان تجتهد. الشيخ صفوان الداودي فقط لنا تعليق سريع يقول في تعليقه على قضية -

00:59:30

تجزء الاجتهاد قال هذه القاعدة اللي هي جواز وتجزء الاجتهاد من اهم القواعد الاصولية. لانها دالة على مرونة الشريعة الاسلامية وصلاحيتها لكل زمان ومكان فلو حكمتنا بانه لا يفتى في الواقع المستجدة والنوازل الفقهية الا من بلغ رتبة الاجتهاد المطلق لتعطلت كثير من الفتاوى -

00:59:50

ويتوقف الناس عن معرفة الحال والحرام في امورهم ومعاملاتهم. فيؤدي الى وقوع الحرج وفتح الباب للطاعنين على الشريعة. لعدم مجاراتها لكل العصور والازمنة. فاذا كما قلنا هذا باب في الحقيقة باب ساعة ولا يصح اغلاقه. يعني عندما نقول يجب على الانسان ان يعرف قدره في التقليد وما شابه ذلك. ايضا -

01:00:10

لسنا مع دعوة اغلاق باب الاجتهاد مطلقا ولا يجوز ل احد ان يفك. هذا ليس ب صحيح. لابد كذلك من فتح مجال للاجتهاد او ولكن جهاد المنضبطة المحدد بهذه القضية. يعني خلص انت عندك قدرة ابداع في باب الفقه او اوتيت جانبا من الجوانب خلاص توجه الى هذا -

01:00:30

جانب لانه في الحقيقة اليمن قصرت وضفت. فانا في هذا العصر يعني نوع من الخطأ انه نلزم جميع طلبة العلم انك يجب تكون مجتهدا مطلقا ولا خلص العلم ليس بصحيح هذا الطرح ايضا. اذا وجدت طالب علم جيد في باب من ابواب الشرعية فليذهب الى هذا الباب ولبيدع وليقض وربما يأتي بالجديد. لكن نحن -

01:00:50

اتكلم باسم عام لما شاع به الامر في هذا الزمان. من يتسلقون على العلوم الشرعية ويظهر انه وصل لمرتبة الاجتهاد وهو لم يبلغ ربعها.

هذا الذي نلومه ونقول له لا تتجاسر على الشريعة. واما الانسان المبدع في جانب من ابواب الشريعة قد يكون مبدع في التفسير. قد يكون مبدع في العقيدة وضعيف في غيرها قد يكون مبدع في - 01:01:10

من ابواب الفقه فنقول له استمر واذا وصلت الى فهم واسع في هذا الباب لك نوع اجتهاد وسائل الله التوفيق والاعانة. قال تجزء اجتهاده اذا في باب او مسألة. قد يكون الاجتهاد في باب كامل من ابواب الفقه. قالوا وحتى لو في مسألة واحدة هو خلص - 01:01:30

هذا انسان فقيه النفس فيها مجتهد واسبوعها بحثا قالوا له ان يفتني بها. اذا اشبعها طبعا بالشروط السابقة اذا بحثا وعلم ادلتها ودرجة ضعفها وثبوتها وكان فقيه النفسي. وعنه جزء من اللغة العربية. طيب انا لا اريد ان اطيل في هذا الباب اكثر من ذلك حتى - 01:01:50

اختم هذه المنظومة ثم قال في اخر الابيات لدى تعارض الدليلين اجمعي فانسخ فرجح ثم قف لا تدعني ورجح الاقوام من الظنون الجنسي والاسناد والمتون وفي دلالة وامن خارجي لا حصر للترجيح تم ما رجى. ايها الاية باب التعارض - 01:02:10  
والترجح هذا الباب في الحقيقة انا لا ارى انه يذكر بعد باب الاجتهاد والتقليد. وهي طريقة اظنها طريقة الغزالى انا كما قلت لكم الناظم صحيح وينضم كلام ابن النجار لكنه في طريقة التقسيم الرباعي للابواب بهذا المظهر العام اتبع الغزالى في المستصفى. هم يذكرون يعني الغزالى ومن تبعه يذكر باب - 01:02:30

التعارض والترجح في اخر الابواب. لكن ارى ان هذا الباب في الحقيقة يقدم افضل. هذا الباب يذكر بعد ذكر قواعد اصول الفقه. انت بعد ان تعرف قواعد اصول الفقه تعلم اذا تعارضت هذه القواعد كيف اتعامل معها؟ قاعدة وجدت في نص تعارضها قاعدة اخرى في نفس النص ماذا افعل؟ هذا الباب - 01:02:50

تعلق بهذه القضية باب التعارض والترجح. بتعرف مصادر التشريع ثم تعرف قواعدها ثم تتعلم كيف تفعل عند التعارض. عند هذه القواعد او عند تعارض النصوص. ماذا اقدم ماذا اؤخر؟ ايها يجوز الاحجام. متى يجوز الاحجام؟ متى اقول بالنسخ؟ متى لا اقول بذلك - 01:03:10

فهي في الحقيقة الاصل ان تذكر قول باب الاجتهاد ولكن بما انها مسألة اصطلاحية علمية يعني لا يبني عليها شيء قدمه الا اخر خلص دعواها على حالها طيب ما معنى التعارض والترجح ايها الاية؟ تفضل ابو ريان. حياك الله حبيبي. وما زلت المطعم في هذا الباب. لانه يعني وكانهم يقولون نعم - 01:03:30

عندنا خلط مجتهد فليس لاي احد ان يرجح ربما هذا هو اكيد لها مناسبة انا اقول لك وضعها. اذا كان الغزالى هو اكيد ينظر الى ملمح معين. لكن اكثر اهل العلم يقدمونها على باب الاجتهاد. انظر في جمع الجوهري باختصار طريقة المتأخرین - 01:03:50  
طريقة المتأخرین وهذا الباب يقدم على باب الاجتهاد والتقليد لانه امس بباب القواعد اصول الفقه. فانت تذكر القواعد ثم تبين لماذا افعل عند تعارضها اما تدخل باب الاجتهاد والتقليد ثم تعيني بعد ذلك الى القواعد عند تعارضها يعني انت لفترة فكرية. لكن هو الملمح الذي تتكلم عنه - 01:04:10

عام يعني ملمع ونكتة نسميه باب النكت. هو من باب النكت. طيب كما قلت لك لا يبني عليها عمل فما في اشكال. يعني الانسان يقول ما يشاء في هذه القضية. ما معنى التعارض - 01:04:30

ايها الاية قال الناظم لدى تعارض الدليلين اجمعين. ما معنى التعارض؟ التعارض في اللغة كما قلت لكم هو التقابل والتمام تعارضه على وزن ماذا؟ تفاعل. والتفاعل يدل على ماذا؟ على المشاركة. فانت عندما تسمع كلمة تعارض - 01:04:40  
هو يعني هناك شيء يعارضه شيء اخر في مشاركة هذا يعترض على هذا وهذا يعترض على هذا. ممتاز. اذا هذا معنى كلمة التعارض في اللغة عار في اصطلاح الاصوليين قال هو تقابل الدليلين على سبيل الممانعة. انت لو وقفت عند هذا انتهى ترى التاريخ لكن ما بعده هو شرح - 01:05:00

وتوضيح. تقابل الدليل. التعارض في اللغة هو التقابل. في الاصطلاح اخص شوي. هو تقابل ايش؟ قال هو تقابل الدليلين على وجه

التمانع او على وجه الممانعة. ايش يعني التمانع والممانعة؟ انه كل واحد منهم بمنع الآخر. كل واحد - 01:05:20  
جمع الآخر ويقول له لا تنفث. انا اريد ان امر مكانك. لذلك سمي تقابل الدليلين على وجه الممانعة. يتقابلان في وجه بعضهم كل منهما او كل منهما يريد ان يمنع الآخر من التقدم. فدليل مثلا عندنا مسألة فيها دليل يدل على أنها مباحة. دليل - 01:05:40

يدل على أنها محرمة. هذان الدليلان يتمانعا كل واحد منها يمنع صاحبه. الاباحة تقول اريد افرض نفسي والتحريم يريد يقول انا نفسى ايها يغلب الآخر؟ هذا دور المجتهد. ايها سيفل؟ هذا دور المجتهد في بيان الغلبة لمن؟ اذا تقابل الدليلين على - 01:06:00  
الممانعة بحيث يمنع كل دليل مقتضى صاحبه. فيقتضي احد الدليلين الجواز مثلا في قضية ويقتضي الآخر التحريم فيها اي في نفس  
فق قول دليل الجواز يمنع التحريم. دليل التحريم يمنع الجواز. لذلك سمي تقابل الدليلين على وجه الممانعة. اذا - 01:06:20  
باختصار ايها الاحبة كما قلنا عندنا ادلة. نصوص يعارض بعضها بعضا. نص يدل على الاباحة ونص يدل على التحريم. قد يكون الدنيا  
ليس قد يكون قياسا. قياس يقتضي الاباحة وقياس التحريم. قد يكون آقضية من الادلة المختلف فيها. من مصادر التشريع عفوا  
المختلف فيها. استصحاب يقتضي - 01:06:40

واستصحاب اخر يقتضي خلاف ذلك. فإذا كلمة الدليل هنا على عمومها سواء دليل نقلی ولا دليل عقلي. سواء دليل متفق عليه ولا  
دليل مختلف فيه متى تقابل الدليلان على وجه الممانعة؟ نقول حصل عندنا ايش؟ تعارض. متى تقابل الدليلان على وجه الممانعة؟  
نقول حصل عندنا - 01:07:00

تعارض ايش يفعل هذا المجتهد؟ الان المسألة اذا ما كان فيها الا دليل واحد خلص نتبع الدليل. لكن المشكلة لأن ما يكون فيها دليل  
ويقابله دليل اخر. وهذا هو الاكثر - 01:07:20

من الناحية العملية الفقهية هذا هو الاكثر انك تجد ادلة تعارض بعضها بعضا ويمانع بعضها بعضا. الان ايها الاحبة ننظر في الدليلين  
عليينا ان ننظر في حال الدليلين. اذا كان الدليلان قطعيان هل يمكن ان - 01:07:30  
طبعا قطعيان كما قلت لكم اه في المذكرة ثبوتا ودلالة. اذا كان عندنا الدليلان في ظاهرهما متعارضان ثبوتا ودلالة قطعيين ثبوتا  
ودلالة. لأن في الحقيقة عندما اقول قطعي وبين ذهبت الاقلام - 01:07:50  
الدليل القطعي الاصوليون ينظرون له من جهة من جهة الثبوت يعني هو نفسه ثابت قطعا ولا ظنا مثلا حديث الواحد ظني. صحيح؟  
على كلام اكثر الاصوليين وينظرون اليه دلالة دلالة على الحكم اه ظنية ولا قطعية؟ لانه قد يكون هو من حيث الثبوت ثابت قطعا لكن  
دلالة - 01:08:10

على الحكم هذا الحكم الذي يدل عليه ظنا ما يدل عليه قطعا. فعندما نقول الدليل القطعي في هذا الباب نقصد الدليل القطعي ثبوتا  
يعني هو قطعي الثبوت وقطعي الدلالة كذلك. يعني هو ثبت بالقطع والجزم ما عندنا شك ابدا. وكذلك دلالته على الحكم قطعية.  
انظروا - 01:08:40

اعلم ان التعارض لا يمكن ان يقع في الشريعة بين نصين قطعيين ثبوتا ودلالة. ونقصد هنا عارض ايها الاحبة التعارض الحقيقى.  
التعارض الحقيقى فعلا يأتي عندي نص قطعي ثبوتا ودلالة - 01:09:00

يعارض نص اخر قطعي ثبوت ودلالة. هذا لا يمكن ان يكون يوجد حقيقة وانما يمكن ان يتوجه المجتهد توهما انه يأتي عنده شيء  
قطعي ثبوت ودلالة ويأتي عنده دليل اخر قطعي ثبوت ودلالة يتوجه في عقله انها متعارضان لكنهما في نفس الامر - 01:09:20  
في حقيقته قالوا لا يمكن ان يكون. لماذا؟ لانه هذا يعني تناقض في الشريعة. يعني هل يمكن ان يكون فعلا حقيقة واقع؟ ان هناك  
دليل قطعي اي ثبوت ودلالة يعني نص من الكتاب والسنة. قطع الثبوت قطع الدلالة. عارض فعلا نص اخر قطع الثبوت وقطع الدلالة  
في الواقع. مستحيل - 01:09:40

يمكن في في ظن المجتهد انه نظر والله هذا عارض هذا. لكنه لو فكر شوية المجتهد وصل لحل لأنه هذا مستحيل. ما في تعارض.  
ممك بوصل لحل لا يجوز ان نقول ان هناك نص قطعي في الكتاب او السنة ثبوتا ودلالة يعارض نصا قطعيا في الكتابة وسنة - 01:10:00

ودلالة في نفس الامر. ايش يعني في نفس الامر؟ يعني في الواقع. يعني حقيقة. حقيقة لا يوجد. وانما من يمكن يوجد حتى ما تختلط عليكم الامور في تفكيره في نظر المجنهد الابتدائي الاول في بادئ الرأي. لكنه لو تأمل عليه ان يجد حلا نقول له مستحيل في تعارض. مستحيل هذا ابدا. لابد ان تجد - 01:10:20

انت الحل ان لم تجد اليه غيرك يجد. انت ما استطعت ربنا ما اتاك القدرة على حل المشكلة هذا التعارض الظاهري. فانا اقول لك اذهب الى غيرك غيرك يجد ويفتح الله على من يشاء. اما ان نقول والله هذان متعارضان حقيقة وواقعوا هذا فيه قدح في الشريعة. لا يمكن ان يتعارض حقيقة وواقعا - 01:10:40

طيب فمتي جاءنا قطعيا؟ طيب ممتاز. الان انا بدي اقول هنا جاء مجتهد. جاء عند مجتهد عنده مسألة فيها نصان قطعيان ثبوتا ودلالة. وهذا النصران هو في بادئ الرأي كما قلنا رأى انهم في نظره رآهما متعارضين. ماذا يفعل هذا - 01:11:00  
ايش الخطوات التي يجب عليه ان يسلكها؟ الخطوة الاولى ايها الاحبة وهذا ذكرته ضمن التي يمكن ترتيبها على شكل نقاط. الخطوة الاولى في التعامل مع النصوص القطعية المتعارضة ان يحاول الجمع ان يحاول الجمع بقدر الامكان يحاول ان يجد مخرج نقول انه هذا يحمل على صورة وهذا يحمل على صورة - 01:11:20

لا هذا ومعام وهذا خاص. المهم ان يجد له مخرج يجمع فيه بين النصين. طيب لم يستطع ان بعد بعد ولم يستطع ما وجد طريقا للجمع. قال يستحيل الجمع. ينتقل الى الخطوة الثانية وهي ماذا؟ النسخ. طب متى هو يمكن ان - 01:11:40  
بالنسخ اذا عرف الزمن اذا عرف انه هذا النص القطعي متاخر عن هذا النص القطعي. فاذا استطاع فعلا ان يحدد زمن كل نص ممتاز خلص نقول له لم تستطع الجمع اذهب الى النسخ. قال والله يا شيخ ما عرفت حتى الزمن ما عرفته. ايش الطريقة الان - 01:12:00  
ايش رأيكم يا مشايخ؟ ايش يفعل؟ هل يجوز ان يذهب الى الترجيح؟ او هل يجوز الترجيح؟ ايوه لا يصلح لا يلزم من الترجيح. لانه الترجيح ايش يعني؟ اهمال احد النصين مترجح معناه - 01:12:20

اهمال احد النصين وانت متأكد تماما انه هذا النص ثابت قطعا ودلالة وهذا النص ثابت قطعا ودلالة فبناء على ماذا تهمل واحد النصين؟ لا يجوز فالترجح لا يكون في القطعيات. شيء قطعي ثبوت ودلالة ويعارضه شيء قطعي ثبوت ودلالة - 01:12:40  
قالوا اذا لم تستطع النسخ عليك ان تتوقف. عليك ان تتوقف تحاول ان تطلب هذه المسألة من غير هذين الدليلين. انظر انظر في غيرهما اما ان تقوم بالترجح باسقاط احد الدليلين ليس لك ذلك اترك هذين الدليلين لعل الله ييسر لها مجتهدا. اخر يحل هذه القضية - 01:13:00

يحل هذا الاشكال وهذه القضية. اما الترجح لا يجوز. تفضل. الله يحفظك. حتى القطعية. يعني حتى القطعية تتهور يعني هنا قطعي ضربته بالقطعية اكثر. ايوه. يعني مقدرة حتى في الحديث المتواتر الذي رواه ابن رواه او مئة. حتى القطع في الطاولة - 01:13:20  
لكنه اذا وصل الى درجة القطع يعني النفس تقول يقينا هذا ثابت. لا يمكن ان اشك فيه. هو كل هذه الاشياء تتفاوت. الایمان يزيد وينقص. القطعية تزيد وتنقص يرجح به ممكن. ابن مازن لكنك انت تقول انه الاخر ايضا قطعي. يعني شيخ شو معنى قطعي؟ انه لا شك في ثبوته. بغض النظر ايش مقدار القطعية انتهت عندك - 01:13:40

لكنك انت تقول لا شك في ثبوته هذا معنى القطعي. خلينا نقول بهذا التصور شيء لا شك في ثبوته وشيء اخر لا شك في ثبوته حكما يعني طریقا ودلالة. بناء على ماذا سترجح او تسقط احدهما؟ هنا هي الاشكالية التي يتكلم عنها الاصول. بغض النظر ايش درجة القطعية وصلت عندك؟ المهم ان - 01:14:00

ما وصل للقطع. اذا كان مرحلة الظن هاي قضية اخرى. لكن انت لو فكرت فيها قضية القطع لا يظهر لي انه يجوز الترجح فيها. لانه اسقاط واهمال لاحد ان الصين الذين نجزم يعني النص الاخر الذي اهملت وانت تجزم هنا لاحظ انت تجزم انه ثابت. وتجزم بدلاته على الحكم - 01:14:20

اذا هناك مشكلة عندك انت ايها المجنهد اتركها لغيرك حتى يحلها. طيب. الحالة الثانية ايها الاحبة التعارض بين النصوص الظنية ان يكون دليل ظني مع دليل ظني. عرفنا القطع مع القطع الطريقة الاولى الجمع. تحاول تجمع ما استطعت تحاول ان تنسخ. ما استطعت

وتطلب المسألة من غيرها. الحالة الثانية او الصورة الثانية ان يكون التعارض لا بين دليل ظني ودليل ظني. وهذا هو الاكثر. يعني احيانا قد يكون الزعماء قطعية ثبوت ودلالة مع قطعية ثبوت ودلالة هذه مسألة في الحقيقة نظرية ايها الاحبة يعني انا من بحث القاصر لا اظن اني وجدت عليها مثال قطعي - 01:15:00

ودلالة يعارض قطع ذنوب ودلالة شيء تظيري لانه اغلب النصوص يا انه اه ظني ثبوت ودلالة يا انه ظن الشبه قطع الدلالة يا انه ظني الضلاله قطع الشبه. الظنية موجودة. فالوصول الى هذه الحالة قطعية الثبوت والدلالة مقابلها قطعية الثبوت والدلالة. هذا امر نادر - 01:15:20

صعب. نعم. اه. اخترنا شروط اربعة. نعم. يعني تتطلب ان يكون عارفا الدليل القطعي مثنا قلنا الشرط الثاني عالما بثبوتها. يعني يعرف الصحيح ما هو الضعيف وهذا يتضمن معرفته ما هي القطع وما هو الظني. هذا الدليل لا ينطبق على المجتمع. مش عارف الدليل القطعي - 01:15:40

يعني لم يصل الى مرحلة الاجتهاد حتى يرجع الى احد الدليلين. ليش؟ لا هو يعرف انه قطعي. اه. هو الان هذا مجتهد يعلم ان هذا قطع الثبوت والدلالة ويعلم ان الذي عارضه قطع الثبوت والدلالة هو استطاع وصل لمرحلة الاجتهاد. لكن ما استطاع يحل الاشكال بينهم. كنا في الشريعة لا يوجد يعني دليل قطعي يعارضه دليل فقط - 01:16:00

لا يوجد في هذا في الواقع لكن في حقيقة الامر لكن في ذهن المجتهد ان المجتهد اي انسان اي واحد فيينا انت مش ممكن تمر عليك اية في القرآن ظاهرة متعارض مع اي اخرى وانت وحالنا انه ضعاف في هذه العلوم. في ظاهر امرها لنا انها متعارضة. تروح تسأل. والله الشك في هاي الاية بتجمعها معي الاية. والله شايفه متعارضة - 01:16:20

فهذا نقول تعارض في ذهنك لكن في نفس الامر ليس متعارضة وكذلك نقول هذا المجتهد تعارضت هذه الادلة القطعية في ذهنه ممکن بشر وبشر لكن الشريعة نفسها هل يمكن يقع هذا في الشريعة؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبر بحدث ويعارض حديث اخر يمانعه لا يمكن الا على وجه النسخ. الا على وجه - 01:16:40

اذا ما استطعنا نصل للنص علينا ان نتوقف. طيب حتى ما يذهب علينا الوقت. الحالة الثانية ان يكون دليل ظني مع دليل ظني. تعارض دليل ظني مع دليل ظني. ايش الخطوة - 01:17:00

التي يفعلها المجتهد في هذه الحالة. الخطوة الاولى نفس الخطوة الاولى في القطع. اولا الجمجم دائم اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما اول خطوة اذا تعارض دليل ظني مع دليل ظني اخر ان تذهب الى الجمع. ممتاز. ما استطعت. طب انا ربما تجاوزت - 01:17:10

هل الادلة الظنية اصلا تتعارض في الشريعة في نفس الامر؟ في حقيقة الامر هل يمكن تتعارض؟ دليل ظني الثبوت او الدلالة او كل الامرين. مع دليل ظني الثبوت او بالدلالة او ظن احد الامرين. هل يمكن تتعارض فعلا في الشريعة؟ فعلا في الواقع الامر - 01:17:30

نعم وهذا هو الراجح حتى الادلة الظنية يقولون في الواقع حتى في حقيقة الامر كذلك لا تتعارض. وهذه المسألة طبعا خلافية في حالة الظن القطعي شبه اتفاق شبه اتفاق. في حالة الظن الشافعية والحنابلة واكثر اهل العلم على انه الدليل الظني كذلك لا يمكن ان - 01:17:50

عارض الضليل الظني في الواقع الامر في الخارج. وانما يتعارض في ماذا؟ كذلك في ذهن المجتهد. وانما يتعارض في ذهن المجتهد. ولا اريد ان افهم نفسي في الجدال الطويل الذي دار في هذه القضية فيها جدال طويل. لكن الذي يهمني الان في هاي المرحلة ماذا افعل اذا تعارض دليل ظني - 01:18:10

مع دري ظني اخر الخطوة الاولى كما قلنا ايش؟ الجمع. حاولنا نجمع حاولنا نجمع ما استطعنا. نذهب الى ماذا؟ الى النسخ. والنسخ يقتضي معرفة التاريخ اذا عرفت انه هذا متاخر عن هذا اذهب فقل بالنسخ. اه ما استطعت النسخ ما عرفت التاريخ. اه هنا قالوا يجوز هنا مكانة - 01:18:30

ترجح هنا مكان الترجيح. فنبحث عن ايش؟ عن مرجح لأن فعلاً الظنون تتفاوت. الظنون تتفاوت. فيجوز البحث عن المرجح في حال التعارض الظنيات مع بعضها البعض. وطرق الترجح سيأتي يعني سرد سريع لهم طرق الترجح ووسائل - 01:18:50

كما ذكرها الناظم طيب اذا ما استطعت الترجح وهذا طبعاً شيء بدبيش اقول انه نظري لا واقع له لانه المرجحات الاف كثيرة جداً المرجحات فصعب جداً تقول لم تجد مرجح لكن فرضاً لا هم يفترضون هذا انك نظرت في جيل النصفين ولم تجد مرجحاً لهذا -

01:19:10

ما هذا؟ فعليك ان تتوقف فعليك ان تتوقف. اذا عند تعارض الظن مع الظن ان خطوة زيادة بس عن القارط القطعي مع القطع. اللي هي ايش؟ الترجي هذي مش موجودة فيه القطعيات. طيب. قال الناظم لدى تعارض الدليلين اجمعي فانسخ فرج ثم قف لا تدعني -

01:19:30

قال فانسخ فانسخ فرج. اه هنا لما قال فرج عرفنا انه قوله في الشرط الاول لدى تعارض الدليلين انه يقصد الدليلين ايش الظن مع الظن ممتاز. امثلة تطبيقية. مثال على الجمع. قوله صلى الله عليه وسلم لا انبئكم بخير الشهداء هو الذي يأتي الشهداء انا الان هي امثلة تطبيقية على يعني بعض قواعد الجمع. قال صلى الله عليه وسلم لا انبئكم بخير الشهداء هو الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. هذا الحديث ايش فهمت منه؟ فهمت منه انا انه يمدح الذي يأتي بشهادته قبل ان ايش؟ يسأله وقال لا انبئكم بخير الشهداء - 01:20:10

مرين احسن الناس اللي يشهدوا؟ قال هو الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. بيجي بشهد عند القضاء قبل ان يطلب منه الانسان الشهادة. قبل ان يطلب منه ذلك درنا الشهادة. ممتاز. النص المعارض لهذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم خيركم قرباني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم - 01:20:30

يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون. الان يستشهدون صيغة من استشهد استشهد عفواً من استشهد الالاف والسين والتاء هاي علم الصرف الان تدل على ماذَا؟ على طلب الشهادة منه. فصلى وسلم كانه يذمّز مش سياق ذم انت لاحظ. ثم يكون قوم - 01:20:50

يشهدون ولا يستشهدون. ايش يعني الحديث؟ يعني بيجي بشهاد من دون ما يطلب منه الشهادة. طب الحديث الاول بقول خير الشهداء هو الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. والحديث الثاني بذم بقول يأتي قوم بعد العصور المفضلة بيجوا بشهدوا من دون ما احد يطلب منهم الشهادة - 01:21:10

طب هو الذي يأتي يشهد من دون ما يطلب منه الشهادة. ممدوح ام مذموم في الشريعة؟ يأتي الطالب العلم ينظر يجد هناك نوع تعارض في ذهنه. يقول كيف اجمع هذا الحديث مع هذا الحديث هذا يذمه وهذا يمدحه. هنا تبدأ قرائحة العلماء في محاولة الجمع بين النصين. كثير من العلماء - 01:21:30

يقول قالوا حديث مدح الشاهد المبادر للشهادة محمول على ايش؟ على ان المشهود له على ان الذي سيشهد لصالحه هذا المشهود له. يحتاج لمن يشهد معه. ولا يعلم ان هذا الشخص عنده شهادة. فقام هذا الرجل بالمبادرة - 01:21:50

وبها. يعني انا انسان عندي قضاء ومظلوم. القاضي قال لي والله جيب لي شاهد على قضيتك. والله انا ماني عارف مين الشاهد. ما عرف انه في احد شاف الموضوع شخص عرف بحالتي وانه مظلوم واني ببحث عن شاهد وهو كان فعلاً شاهد على القضية. لكن انا لا اعلم انه كان شاهد. فيأتي هو بمبادرة للقضاء ويشهد - 01:22:10

لصالحه حتى يرفع الظلمعني. هذا جزاه الله خيراً. انا انسان مظلوم ولا اجد شاهداً او لا اعلم ان هناك انسان شاهد القضية. فعرف فلان والله ايش القصة اللي صارت معي وكان هو الشاهد وانا لا اعلم انه شاهد. فجاء فبادر حتى يساعدني في رفع المظلمة. قالوا هذا هو الممدوح - 01:22:30

اما المذموم الذي ذمه في الحديث الثاني هو شخص انا اعلم ان فلان عنده شهادة لصالحه. لكن انا ما طالبت لي الشهادة. انا اعلم من الشيخ قصي هو ما عنده شهادة لصالح وهو رأني في الحادثة والواقعة. وانا ما طلبت. فيأتي الشيخ قصي فضولاً للمحكمة ويشهد لصالحه - 01:22:50

قالوا هذا هو النوع المذموم. قالوا هذا هو النوع المذموم. طبعاً هذا مسلك. أنت يمكن تناقض في النهاية بطريقة اجتهادية للجمع بين النصين. هناك أقواله أخرى في الجمع لكن هذه أشهر الأقوال إن المدح إذا كان المشهود له لا يعلم أن فلان عنده شهادة لصالحه وإن المذموم هو يعلم أن - 01:23:10

يعلم له شهادة ولكن المشهود له ما طلب. ولو احتاج إليه لطلبك لماذا الفضول؟ يعني لماذا الفضول والذهب إلى المحاكم؟ وتعرض نفسك لهذه القضية؟ أنا أريدك أطلب منك تعال أشهد أهذا ما تأتي وانا أعلم أنه عندك الشهادة من دون أن تدعى فقالوا هذا نوع مذموم هي فقط مثال على هذه القضية. طيب هذا مثال على - 01:23:30

نأتي إلى مثال على النسخ كم بقي؟ نص ساعة مثال على النسخ وردت نصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم تأمر بقتل الكلاب على العموم. ووردت نصوص أخرى تنهى عن قتل الكلاب كذلك. النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب - 01:23:50 حديث عن الصحابة. ثم جاء حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الكلاب. طيب أيش بدننا نفعل؟ الآن حاولوا انه يجمعوا لكن في الحقيقة قالوا لا يمكن الجمع. لأن الحديث الذي أمر بقتل الكلاب يعني لو قلنا لو مثل هذاك الحديث يحمل على نوع من الكلاب. وحديث الامر بالقتل يحمل - 01:24:10

نوع من الكلاب وحديث النهي يحمل على نوع يمكن نجمع بهذه الطريقة. لكنهم وجدوا أن هذا لا ينفع. لأن الأحاديث التي أمرت بقتل الكلاب أمرت بها على العموم والصحابة كانوا يفهمون ذلك عن العموم قالوا كانت أي امرأة تأتي من الباردة بكلبها نذهب فقتله. اي واحد يجي بكلب ويدهب الصحابة يقتله. اذا كان الامر - 01:24:30

من خلال فهم الصحابة عرفنا انه كان امر قتل الكلاب على العموم. ثم يخبر الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الكلاب على العموم واستثناء الكلب الاسود - 01:24:50

النقطتين فإنه شيطان. الان كيف نفعل؟ حاولنا نجمع بين هذا وبين هذا لم نستطع الجمع. تتبعنا التسلسل الزمني لوقت هذا الحديث ولو قت هذا الحديث وجدنا من خلال التتبع ان حديث النهي عن قتل الكلاب متاخر عن حديث الامر بقتل الكلاب. فايش نفعل الان؟ قالوا نذهب إلى النسخ - 01:25:00

اقول اذا كان هذا الامر اه ابتداء في بادئ الامر يقتل الكلاب ثم نسخ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. اه الترجيح ذكرنا مثال على الجمع وذكرنا مثال على ايش؟ على النسخ. الان نأخذ ونذكر مثال على الترجيح. طبعاً اهنا الان فقط نذكر امثلة على تعارض الظن مع الظن هذى كلها امثلة - 01:25:20

على تعارض ضنيات مع بعضها البعض. اما القطعيات ابحثوا عنها في المطولات ان وجدتم اصلاً لها مثلاً. هم لا يذكرون لها مثلاً ولا يوجد لها مثال واقعي. يعني ما ما حاولت ان تأتي بقطع الثبوت والدلالة يعارض قطع الثبوت والدلالة لن تجد وستجد هذا المثال فيه مناقشة. اما شخص يقول لك هذا لا اصلاً غير قطع الثبوت او ينافق - 01:25:40

في قطعية دلالته. لذلك عندما تذهب في كتب الاصول لن تجد مثلاً على ذلك واقعياً. ستجد امثلة على تعارض الذنيات مع بعضها البعض. لذلك ذكرنا على الجمع بين الظنيات مثال على المسخ فيها الترجيع. قبل ان ندخل في امثلة الترجح لابد ان نعرف ما هو الترجح وهذا الذي شرعت - 01:26:00

وفيه فقلت الترجح لغة ما معنى؟ تغليب شيء على شيء. هذا معنى الترجح لغة. تغلب شيء على شيء. اما في الاصطلاح قالوا هو تقويم احد الدليلين على الآخر بماذا بالهوى؟ لا بقرينة. لأنك شيء هو الذي قوى. وليس بهواك. تقوية واحد الدليلين على - 01:26:20

آخر بقرينة ممتاز وكلمة قرينة هذه كلمة واسعة. عرفت فيما سبق ان الترجح مع له الظنيات. وليس القطعيات يجوز ترك العمل بالظن عند وجود ظن اقوى منه. حتى هذا في الفقه. عندما انت ظننت شيء وهناك ظن اخر لك في وضوء او ما - 01:26:40

شابه ذلك انت تعمل باقوى الظنيين فهذا في الحقيقة في الادلة الشرعية وفي المسائل الفروعية يعمل باقوى الظنيين ويترك اضعافهما والقرائن التي يحصل بها تغليب ظن على اخر كثيرة. نص الناظم على طرف منها. يعني عندي ظن يعارض الظن - 01:27:00 ايش اللي يغلب هذا الظن على هذا الظن؟ طرق كثيرة ايه الاحبة في اه يذكرها الاصوليون وليس للمرجح انحصر وقوفة الظن هو

المثار كما يقول السيوطي في الكوكب. فلا يمكن انك تحصر والله الترجيح يكون باستخدام الطريقة كذا وكذا وکذا. وانتهى الامر. لا.

كل انسان كل عالم له نظرته الخاصة - 01:27:20

في الأدلة وهنا تأتي أهمية الملكة. يعني الملكة هنا تظهر فاعليتها. الإنسان عنده ملكة قوية يستطيع ان يدرك ايها اقوى ايها الذي يذهب اليه يشعر بارتياح لهذا. لأن هذا فيه شيء والله اعلم. قد لا يستطيع ان يعبر به احيانا لكن ملكة النفس ومعرفته بمقاصد الشريعة تعطيه هذه - 01:27:40

الميزة ايش قال الناظم؟ قال ورجم القوى من الظنون. هذا طبعا عند عدم القدرة على الجمع ولا النسخ. في هذه الحالة ورجم القوى من طيب كيف ترجع؟ قال في الجنس والاسناد والمتنون وفي دلالة وامر خارجي ثم قال لا حصر للترجح - 01:28:00  
بعد ان عد هذه الامور قال لك في النهاية ايش؟ لا حصر للترجح تم ما رجى من هذه المنظومة الختام. فالآن ايش اقول؟ يرجح القوى من الظنوبي. الان ثم سيدرك الطريق - 01:28:20

عامة للترجح. وانا لن اذكر مثلا على كل طريق وانما ساعطيه فقط المؤشرات العامة. امثلة عليها واختتم بمثالين باذن الله. طرق خد ترجح الطريق الاول التي ذكرها الناظم الجنس. ايش يعني الترجح بالجنس؟ الترجح من حيث جنس الدليل. من حيث جنس الدليل - 01:28:30

فيقولون الادلة النقلية الحالية تقدم على الادلة العقلية. ايش الادلة النقلية عندنا كما قلنا من مصادر التشريع قلنا الكتاب السنة قول الصحابي يقدم على الادلة العقلية. ايش الادلة العقلية؟ القياس النوع الاستصحاب - 01:28:50  
بعض انواع الاستصحاب اصحاب للدليل لا. انه قد يكون الاستصحاب للدليل. اما اذا كان استصحاب شيء اخر نعم استصحاب البراءة الاصلية. او مثلا الاستصلاح لانه المصلحة في النهاية اجتهادية. فإذا اه الترجح الاول او الطريقة الاولى من طرق الترجح الترجح باعتبار الجنس الدليل. هل هو دليل نceği - 01:29:10

ولا دليل عقلي؟ فالدليل النقلاني الجلي يقدم على الدليل العقلي. هذى من قواعد الترجح. طيب. الطريقة الثانية ترجح من حيث الاسناد كما قال الناظم في الجنسي والاسناد. التفجير من حيث الاسناد واضح. يعني باعتبار السنن. فيقولون طبعا هذا الاعتبارات عديدة. الترجح باعتبار - 01:29:30

يذكرون له ثلاثين اربعين طريقة ولكن انا هنا ذكرت رؤوس اقلام فقط. مثلا الترجح باعتبار الراوي ودرجة ضبطه واتقانه. الراوي الثقل حافظ السبت يرجح على الراوي او الحديث الذي رواه الراوي الاضعف حاله. يعني عندنا ده حديث ظني راويه ثبت تقة معلوم مشهور - 01:29:50

و الحديث يعارضه حديث اخر ظني راويه اضعف حالا. ايها الذي يرجح؟ من طرق الترجح ان يرجح رواية الثبت الثقة المشهور على رواية الاضعف حال. اذا هذا ترجح باعتبار الراوي ودرجة ضبط واتقان. الترجح باعتبار الرواية هل هي مسندة او مرسلة؟ فاكيد - 01:30:10

عندك حديث مسندة متصل يعارضه حديث مرسل ايها الذي يقدم؟ المسندة يقدم على المرسل وهذا واضح. طيب. الطريقة الثانية ايش الناظم اذا اه ورجم القوى من الظن في الجنس والاسناد والمتنون. الان الترجي باعتبار المتن. كان قبل شوي باعتبار السنن باعتبار الطريق - 01:30:30

الآن الترجي باعتبار المتن. قال وهو قسمان. ترجح باعتبار نوع النص. وله صور. نوع النص احنا قبل قليل انواع دلالات الالفاظ. اللي هي انواع النصوص ممكن تسمى. دلالات الالفاظ. فيقولون ترجي باعتبار نوع النص. منها ترجح - 01:30:50

على العم. والمقيد على المطلق. طب هو اصلا في تعارض بين الخاص والعام يا مشايخ؟ لا. لا التعارض ظاهري وين التعارض؟ لمن قلنا ايها الاحبة والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. الان - 01:31:10

المطلقات هنا تشمل ايش؟ الحوامل صحيح؟ تشمل الحوامل فكانه الاية بتتحكي الحوامل تعدد بثلاثة قرون. واية الطلق شو بتتحكي وولة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. فاية الطلق بتتحكي ان الحوامل اجلهن ان يضعن حملهن. واية البقرة - 01:31:30

بتحكى انه الحوامل اجلهن ثلاثة قروء. فإذا في تعارض حقيقة بين العام والخاص في المقدار الذي وقع فيه الخصوص. صحيح مش كل العام بعارض الخاص لا هنالك تعارض بينهم جزئي. انه المطلقات بتشمل ذو الحوامل. فالالية بتقتضي انها ثلاث قرون. لكن اية الطلاق بتحكى لأ. انها عدتها الى وضع الحمل - 01:31:50

هناك تعارض. طب اذا تعارض عامل مع خاص اي ما يرجح؟ الخاص. لانه دلالة والمطلقات ويترتبون بانفسهن على الحوامل يعني كانت عموم يعني ما نصت على الحوامل لكن الحوامل داخلة ضمن عموم. لكن اية الطلاق نصت عليها بحد ذاتها. واؤلة الاحمال اجلهن

- 01:32:10

الاحظوا ان الحوامل دخولها في اية البقرة والمطلقات ظني ضعيف. لكنه في اية الطلاق نص قطعي. قال وولا رحمة لاجلهن ان يضعن حملهن. فقطعا الخاص يخص به العام. يقدم على العام اللي احنا كنا نسميه قبل قليل. ايش كنا نسميه؟ تخصيص -

01:32:30

ما هو تخصيص العموم اللي اخذناه في دلالات الالفاظ هو ترجيح. تخصيص العموم بالخصوصات هو ترجيح لانه عندك العام يشمل صورة الخاص لكن الخاص النص الخاص اثبت لها حكما اخر فانت تخصص العام. فالتأكيد على تخصيص العموم هو ترجيح وتقدير المطلق.

تقدير - 01:32:50

ذلك هو ترجيح. فعندما نقول فتحرير رقبة اي رقبة مؤمنة ولا كافرة لكن اجي الحنابلة قيدها باية القتل. ان اية القتل رقبة مؤمنة. فقالوا نقىد اية الظهار بالايام قياسا على اية - 01:33:10

القتل ان الرقبة فيها قيدت بالايام. هذا كذلك نوع ايش؟ ترجيح. هذا نوع ترجيح. يعني هل ابقيها على اطلاقها؟ ولا ارجح تقدير لارجعوا التقدير على الاطلاق. فالتأكيد على المطلق هذا نوع ترجح لان هناك شيء من التعارض. كذلك مثلا ترجح -

01:33:30

قول على الفعل. ايش يعني ترجح القول على الفعل؟ يعني السنة القولية للنبي صلى الله عليه وسلم تقدم على السنة الفعلية. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قولًا وفعل فعلا يخالف هذا القول - 01:33:50

ان استطعنا الجماعة يجب نجمع ما استطعنا ان نذهب الى الترجح. عفوا الى النسخ. ما استطعنا ننسخ ايش نذهب الى الترجح. فايهما يرجح قوله او فعله القول لانه اوضح بالدلالة على الحكم من الفعل. يعني الفعل يتحمل خصوصاته به يتحمل اي شيء من العوارض التي يمكن نحن لها - 01:34:00

ندركه. طيب ترجح باعتبار دلالة النص. اذا الترجح من حيث المتن كان ترجح اما باعتبار نوع النص عام الخاص يقدم على العام المطلقة المقيد القول على الفعل هذا باعتبار نوعه اه ترجح باعتبار دلالة النص. باعتبار ماذا؟ دلالة النص. فنقول - 01:34:20

النص المثبت ايتها الاية للحكم يقدم على النص النافلة. وهذه من قواعدهم. عندنا نصان متعارضة احدهما يثبت حكما والآخر ينفيه ايهما يقدم المثبت لماذا؟ لا ليس لانه العكس الاصل النفي. الاصل عدم - 01:34:40

وجود الشيء. واحد من في الاصل عدم وجوده. لكن يقول ان المثبت عنده زيادة علم. يعني انت تقول هذا الشيء ما حصل. اللي اثبت حدثه صحيح. بقول لك حصل. يقول المثبت - 01:35:00

هو زيادة علمه ما قال حصل الا عنده علم انه حصل. انت تثبت الاصل انه ما حصل. وذاك لا بعطيك معلومة انه حصل ووقع وصار كذا. ساذكر له باذن الله. مثلا ترجح ما دل على الحظر على ما دل على الاباحة. عندنا نصان متعارضان في مسألة. احدهما يدل على انه هذه المسألة محظورة - 01:35:10

اخريدل على انه هذه مسألة مباحة ايهما يقدم؟ الحظر. لماذا؟ يعني اذمرنا زيادة علم والبعض يجعلوه في الحقيقة ان درء المفاسد مقدم على ايش؟ جلب المصالح. يعني انت تقول مباح بجني لك مصلحة. على اقل احواله. اذا قلنا معذورة اذا في مفسدة -

01:35:30

تعارضت ثانيا تعارض الان انا ما استطعنا نجمع ولا ننسخ. فلما حظور اه في ادرى مفسدة والمباح بجلب مصلحة اذا تعارضت

المصلحة مع المفسدة ولا يوجد مرجح درء المفاسد اولى من جلب المصالح. طيب هذا ترجيحاً باعتبار دلالة النص وليس باعتبار نوعه يعني ما يدل عليه من الحكم - 01:35:50

اثبات هذا يدل على نفي هذا يدل على حظر نستنبط منه حظر هذا نسبته من اباحة. طيب الترجيح الاخير اذا في الجنس والاسناد والمتون في دلالة وامر خارجي. انا في دلالة ادخلتها ضمن ايها الاحبة الترجيح من حيث المتن في الحقيقة. قوله وفي دلالة انا ادخلتها في كلامي - 01:36:10

من الترجيح باعتبار المسألة انه الترجح باعتبار المتن اما ان يكون باعتبار نوع النص واما باعتبار دلالة النص. طيب الترجيع من حيث امور خارجية عن نصوص. اذا لاحظ ان الترجح قد يكون باعتبار جنس الدليل. قد يكون باعتبار الاسناد يعني الطريق الدليل قد يكون باعتبار المتن نفس النص يعني - 01:36:30

باعتباره اما نوع واما دلالته قد يكون الترجح بين الدلة بامور خارجة عنها. امور خارجة عنها محيبة بها لكنها خارجة عنها مثال ذلك ترجيح احد النصبين لكثرة الرواية. يعني عندنا نص. هذا النص ايها الاحبة جاء كثرة من الرواية - 01:36:50

رواية رواه مثلاً عشرين. رواه ثالثين. والنص الآخر رواه خمسة. رواه ستة. هذا يقولون ترجح بامر خارجي. لا يعتبرون باعتبار السند لأن هنا لم انظر الى سند هذا النص بحد ذاته. وانما نظرت الى كم شخص اه تكاد على هذا السند. احياناً قد - 01:37:10

هذا النص له نصوص اخرى تشهد له. الشواهد في علم انه اصطلاح الحديث. له نصوص اخرى تشهد لمعنى. وهذا النص المعارض له لا يوجد شيء يشهد لمعناه فاي ما يقدم؟ النص الذي له شيء يشهد لمعناه يقدم على النص الذي يعارضه الذي لا يوجد ما يشهد لمعناه - 01:37:30

مثلاً من الترجح بالامور الخارجية. ترجح احد النصبين بعمل الخلفاء الراشدين او عمل اهل المدينة. اذا عندنا نصران متعارضان احد كان الخلفاء الراشدون او احد الخلفاء الراشدين يعمل به. او اهل المدينة يعمل به. فهذا يقدم على النص الآخر الذي خلا من - 01:37:50

هذه الميزة. فالترجح بعمل الخلفاء في الحقيقة انت لا ترجح بشيء في النص. انت ترجح بشيء خارج عنها. عمل الخلفاء به او عمل اهل المدينة به فهذا ترجح لاحد الدليلين بشيء خارج عنهم. انت لم تنظر فيهما نظرت بشيء خارج عنهم. طبعاً الترجح له عمل اهل - 01:38:10

المدينة هذا ليس مذهب مالك هذا مذهب جماهير الفقهاء. انه مالك مذهب العمل باهل المدينة هاي قضية اخرى. اما ترجح احد النصبين بعمل اهل هذا عليه المذاهب جملة. طيب اذا انا فقط اردت ان اعطيك مؤشرات وخطوط عريضة كيف يرجحون؟ ما هي اساليب الترجح؟ والا في الحقيقة - 01:38:30

ما قال لك لا حصر لي اساليب الترجح. امثلة تطبيقية على الترجح. جاء في قصة ماعز ابن ما لك حين زنا رحمه الله تعالى وامر برجمه روایتان متعارضتان لا يمكن الجمع بينهما. لماذا لا يمكن الجميع؟ لأنها قصة واحدة مش ممكن يكون حصل فيها امران مختلفين. الرواية الاولى تثبت - 01:38:50

انه حفر له حين رجم. روایة تقول ان الصحابة حفروا لماعزع ابن مالك حفرة في الارض ووضعوه فيها ثم رجم بعد ذلك. فلما كانت الرابعة حفر له ثم امر به فرجب. الرواية الثانية ايش بتحكي؟ لأنه ماعز ابن مالك. حديث ابو سعيد الخدري يقول انه ماعز ابن مالك ما حفرنا له. هل ممكن يكون نجمع - 01:39:10

ما بين النصبين واحد بقول انه حفرنا الماعز بن ما لك. واحد بقول انه ما حفرنا لمامعزع بن مالك. وماعز بن مالك كم مرة رجب؟ مرة واحدة. اذا مش يمكن يكون حضروا وما حضروا. اذا هناك طب هل يمكن انه نزف نسخهم؟ مش ممكن ننسخهن بتكلموا عن حادثة واحدة. مش ممكن فيها النسخ. اذا لابد نذهب الى الترجح - 01:39:30

كيف نرجح؟ على قائد مني من يعرف القاعدة هنا سريعاً ايوا المثبت لنا غرقة ومثبت مقدم على ماذا؟ النافع الذي يقول انه ما حفر له ينفي صحيح؟ والذي يقول انه حفر له يثبت. ايها يقدم من القواعد؟ اي يقدم المثبت. لماذا؟ لانه عنده زيادة علم هو بحكي عن علمه

الصحابي حديث صحيح وبتكلم عن علم بقول لك حفرونا له. طبعا يعني احيانا ممكн تعرضا قواعد اخرى. في الحقيقة يمكن تعرضا قواعد اخرى مثلا يقولون لا يحفر مع انهم يتبعون النافل. لكن يسلكون مسلك اخر في ترجيح الرواية وضعف الرواية وما شابه ذلك. فاحيانا ما تظن انه هي فقط - 01:40:10

قضية والله هذا المرجح يجب الكل انه يتفق عليه. لا ممكн مجتهد ينظر الى هذا المرجح. انه المثبت يقدم على النافية فيقول يحفر. الحنابلة نظروا مرجحات اخرى ترجح حديث النافي. ليس لانه نافي الاعتبارات اخرى احتفت بروايتها قوتها على رواية المثبت. مثلا وردت اثار عن النبي - 01:40:30

صلى الله عليه وسلم تدل على انه كان يجهر بالبسملة في الصلاة. واثار اخرى تدل على انه لم يكن يجهر بها. فذهب كثير من العلماء الى ترجيح رواية الاصرار لماذا؟ لماذا رجحوا رواية انه كان يسر ولم يكن يجهر بالبسملة؟ قال لانه الخلفاء الراشدون ثبت - 01:40:50

العمل بالاصرار. فاذا هذا يقوى رواية الاصرار. فهذا ترجح بامر خارج. لموافقتها لعمل الخلفاء الراشدين. الذي اثبته بس ابن مالك وانس ابن مالك ايش قال؟ صليت خلفه مش خلفه هنا سقطت النقطة. صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان - 01:41:10

يعني لو حصل لخلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف ابو بكر في خلافة ابي بكر. وصلى خلف عمر في خلافة عمر وصلى خلف عثمان. فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين - 01:41:30

لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في اخرها. اذا انس بن مالك يعطينا ايش كان عمل الخلفاء. فهذا اذا يرجح رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 01:41:40

وهذا هو المقدم وهذا هو اخر النظم ايها الاحبة وقال الناظم في ختامه تم ما رجي ثم قال في البيت الاخير واكتملت مباحث الاصول وصل يا ربى على الرسول ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:41:50

هذا جهد المقليل فيما وجدتم من اصابة فمن الله سبحانه وتعالى. وما وجدتم من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان. نسأل الله ان نكون يعني في هذه المنظومة اعطيتنا فكرة عامة عن علم اصول الفقه. طبعا هي منظومة كانت قصيرة جدا لكن نحن فعلنا فيها شيء من التوسعة والمطحنة حتى يتصور الطالب هذا العلم - 01:42:10

بشكل متين افضل من ان يتصوروا بشكل اه قاصر. وسامحونا على الاطالة. وطبعا دائما ايها الاحبة ختم المنظومات العلمية هذه من بركة الله سبحانه وتعالى ومن توفيقه لعباده. وهذه نعمة تستحق الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى. فكم من انسان شرع في مد ولم ينهى؟ وكم من انسان شرع في علمه ولم يبلغ فيه - 01:42:30

فعلى الانسان ان يعرف قدر هذه النعمة خاصة في هذه الازمنة التي كثر فيها الفتنة وكثرة فيها المحن واشتغل الناس بالقيل والقال ان يصرف الله قلبك روحك الى طلب العلم الشرعي وان تشغل انفاسك في الاقبال على الله سبحانه وتعالى في هذه المدارس تؤجر في كل مجلس وفي كل خطوة وفي كل ساعة - 01:42:50

فضل الله عز وجل والانسان لا ينسب الى نفسه فضلا ولا توفيقا بل هو محض توفيق الله. عليك دائما ان تظهر الافتقار والمذلة لله سبحانه وتعالى تعرف قدر نعمته عليك عندما اختارك وعندما اصطفاك الله عز وجل كان قادرا ان يصرف قلبك عن كل هذه المجالس للحظة. وان تسأم وان تمل لكن الله - 01:43:10

من بين كل هؤلاء حتى تستمر في هذا الطريق. وهذا عليك ان تتعظ به في طلب العلم مطلقا في كل مجلس وفي كل دورة. ان تعلم ان هذا العلم ينال براحة الجسد كما قال يحيى ابن ابي كثير. ولابد فيه من الجد والاجتهاد ولابد من المواظبة والاستمرار. فليس الامر هو بحضور دورة ولا دورتين ولا مجلس ولا - 01:43:30

مجلس بل هو الامر بالممارسة والحفظ والمتابعة وحفظ المنظومات والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى. فصوارف العلم كثيرة

والعوائق التي لطالب العلم في حياته متنوعة متکاثرة. لا يكاد طالب العلم ان ينفك منها ما بين عمل ووظيفة وزواج ونكاح الى غير ذلك من الامور - 01:43:50

لا تخفي عليكم فعليك دائما ان تلتتجي الى الله سبحانه. وان تطلب منه التوفيق وان يجمع قلبك وشئاته وهمك. لأن هذا العلم لا بقلبك متشتت في دروب الحياة. لا بد ان تجمع قلبك عليه ان تتفرغ النفس. فكم من لحظة ربما شعرت فيها بحزن غمك - 01:44:10  
لاحظ انت نفسك في حياتك عندما تكون مهوما مغموما تجد نفسك منصرا عن هذا العلم. لا يوجد عندك وقت للتفكير في مسائله والتفرغ فالله سبحانه وتعالى اذا اراد بعده خيرا فقهه في دينه وجمع قلبه واقبل به على مولاه. وان تطلب بهذا العلم رضا الله سبحانه وتعالى - 01:44:30

فان البشر لا يغفون شيئا. اياك ان تطلب بهذا العلم وجوه الناس. اياك ان تصرف به وجوه الناس اليه لأن يكون هذا همك وقدرك ان يشار اليك بالمنام ان الناس يفهمون وتم انت تفني بعضهم وتنتقل الى الله سبحانه وتعالى وتسأل عن هذه الساعات وعن هذه المدارس وقد بذلت فيها جهدا. يعني العلم اذا - 01:44:50

انتهوا ايها الحبيب انما تناوله بعد جهد طويل وبعد مثابر. ثم بعد ذلك تبذل للناس فهذه هي الخسارة وهذا هو الحرمان والمخذل من قتلهم الله سبحانه وتعالى والمؤسف من وفقه لطاعته. نسأل الله الاعانة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -

01:45:10